

تقويم الأداء الاجتماعي والبيئي للوحدات الاقتصادية في ظل متطلبات التنمية المستدامة
دراسة تطبيقية في مصانع الزيوت النباتية

**Evaluating The Social And Environmental Performance Of Economic Entity under The Requirements Of Sustainable Development
A Practical Study In Vegetable Oil Factories**

أ.د. جليلة عيدان حليhel

Jalelah Edan Hulaihel

Dr.Jalelah-althahaby@yahoo.com

كلية اقتصاديات الاعمال/ جامعة النهرين

College of Business Economic

Al-Nahrain University

سجي محمد سلمان

Saja Mohamed Salman

Sajawyeco@gmail.com

كلية اقتصاديات الاعمال/ جامعة النهرين

College of Business Economic

AL-Nahrain University

المستخلص :

تواجه الوحدات الاقتصادية العديد من الضغوطات بسبب التغيرات السريعة لبيئة الاعمال الحديثة مما يتطلب من تلك الوحدات ان تقوم أدائها بنظرة اكثر شمولية ، اذ ينبغي ان يكون تقييمها للأداء شاملا لجميع نواحي أنشطتها بما فيها الأنشطة الاجتماعية والبيئية وان لا يكون مقتصرًا على الأداء المالي وذلك لتركيز الأداء المالي على المقاييس التقليدية التي لم تعد كافية لمواكبة التغيرات في بيئة الاعمال المعاصرة ، اذ اصبح التركيز في الوقت الحالي على الوحدات الاقتصادية التي تراعي وتهتم بالأداء الاجتماعي والبيئي وأصبحت الوحدات الاقتصادية تواجه صعوبات كبيرة متعلقة بتحديد وقياس التكاليف البيئية والاجتماعية و يرى البعض ان الاهتمام بالتكاليف البيئية والاجتماعية حديثة العهد وخصوصا ان الكثير من الوحدات الاقتصادية في السابق لم تفكر في التلوث التي قد تسببه للبيئة المحيطة بها وأيضًا لم يكن هناك اهتمام كافي من قبلها بالجوانب الاجتماعية والعمل على خدمة المجتمع وكذلك ازداد اهتمام المستثمرين في الحصول على المعلومات التي تغطي الجوانب البيئية والاجتماعية لأنها تؤثر على قراراتهم الاستثمارية المستقبلية وان للأداء الاجتماعي والبيئي تأثير إيجابي على تحقيق التنمية المستدامة ولاسيما بعد ما احتلت التنمية المستدامة حيزا كبيرا على صعيد الاقتصاد العالمي وان بداية القرن الحالي شهد زيادة كبيرة في المشروعات التنموية في دول العالم الثالث بالإضافة الى باقي دول العالم ، ونجد ان التنمية هدف سعيته الى تحقيقه كل الدول والمجتمعات سواء كانت نامية ام متطورة حيث بدأت بعض الدول في أعاده تشكيل نظامها الاقتصادي لتحقيق نتائج إيجابية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة وذلك لان التنمية هي تغيير الأوضاع السائدة نحو الأفضل وان التنمية المستدامة تعد ناتجا للتحسين المستمر في الأداء الاقتصادي البيئي والاجتماعي للوحدات الاقتصادية ، ومن خلال هذا البحث سوف نقوم بتسليط الضوء على تقويم الأداء الاجتماعي والبيئي في ظل متطلبات التنمية المستدامة .

الكلمات المفتاحية : الأداء الاجتماعي ، الأداء البيئي ، التنمية المستدامة

Abstract

The economic entity faced many pressures because of the fast changes in the modern business environment than requires these entity the evaluation of its performance is amore comprehensive view where should cover Social Performance And Environmental Performance rather than limiting it to economic Performance despite its importance it is limited to traditional standards and it is not enough to faced changes in the modern business environment , now focus started on entity that importance Social Performance And Environmental Performance economic entity are facing great difficulties related to the limited and measurement of environmental and social costs previously there was not enough interest from economic entity in environmental and social costs as well as the increased interest of investors in obtaining information that covers environmental and social aspects because it affects their future decisions the social and environmental performance has appositve impact on achieving sustainable development especially after sustainable development occupied a large space at the global level the beginning of this century witnessed a significant increase in sustainable projects in third world countries as well as the rest of the world we find that sustainable is a goal that all countries and societies have sought to achieve sustainable where some countries began to reshape their economic system to achieve positive result in terms of sustainable development this is because development is changing the prevailing conditions for the better and sustainable development is the result of continuous improvement Through this paper we will try to shed light on

1. المقدمة :

ظهر مفهوم الأداء الاجتماعي والأداء البيئي نتيجة لزيادة الوعي وتطور الأفكار لدى الوحدات الاقتصادية التي اهتمت بحماية المجتمع وخدمته وأيضاً اهتمت بحماية البيئة والموارد الطبيعية إذ تشير المسؤولية الاجتماعية الى الدور الذي من المفترض ان تؤديه الوحدة اتجاه المجتمع حيث بدأت هذه الوحدات الاقتصادية بمواجهة ظروف ومفاهيم جديدة ووعيا اجتماعيا وبيئيا من اجل استمرارها وديمومته بقائها إذ أصبحت مشكلة التلوث البيئي وحماية البيئة وخدمة المجتمع هي مصدر اهتمام الكثير من الباحثين والاكاديميين والمختصين والإعلاميين والاداريين ومن اجل ذلك سارعت الكثير من الدول بإصدار القوانين والأحكام التي تهتم بحماية البيئة من اخطار التلوث التي قد تسببه الوحدات الاقتصادية وان تكون هذه الوحدات ملزمة بمتطلبات المجتمع وتلبية احتياجاته وان للأداء البيئي والاجتماعي دور كبير واهميه بالغة في دعم التنمية المستدامة وتعتمد المؤسسات التي تسعى الى تحقيق التنمية المستدامة على عدة مؤشرات اجتماعية وبيئية تساعد على قياس ادائها الاجتماعي والبيئي ، إذ تعد التنمية المستدامة من المفاهيم التي حظيت بالاهتمام الكبير سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او البيئية وان التنمية المستدامة نمط تنموي يسعى الى تحقيق الرفاهية الاجتماعية وحماية البيئة المحيطة بالوحدات الاقتصادية من خطر التلوث ومن خلال هذه الورقة البحثية سوف نتناول دور الأداء الاجتماعي والبيئي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ست محاور حيث يضم المحور الأول منهجية البحث والمحور الثاني مدخل نظري عن الأداء الاجتماعي والبيئي اما المحور الثالث سيتناول التنمية المستدامة ومتطلباتها وابعادها والمحور الرابع سيتناول مؤشرات الأداء الاجتماعي والبيئي وفقا لمتطلبات التنمية المستدامة اما المحور الخامس يتناول التطبيق العملي في مصانع الزيوت النباتية واخيرا المحور السادس سيتضمن اهم الاستنتاجات والتوصيات .

2. منهجية البحث

1-2 مشكلة البحث :

يعد الأداء الاجتماعي والبيئي احد المحاور الرئيسة في أداء الوحدات الاقتصادية الا انه لا يلقى الاهتمام الكافي من قبل هذه الوحدات كما ان هناك اغفال لدورهما في تحقيق التنمية المستدامة ويمكن ان نلخص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :-
ما هو الدور الذي يلعبه تقويم الأداء الاجتماعي والبيئي في ظل متطلبات التنمية المستدامة ؟

2-2 أهمية البحث :

تتجسد أهمية البحث من أهمية الأداء الاجتماعي والبيئي للوحدات الاقتصادية وان التزام الوحدات بالأداء الاجتماعي يؤدي الى الارتقاء في خدمة المجتمع والتكافل الاجتماعي بين طبقات المجتمع المختلفة وأيضاً زيادة الاهتمام بحماية البيئة من خطر التلوث البيئي الناجم من ممارسة الاعمال الإنتاجية لتلك الوحدات ، وان أهمية التنمية المستدامة تنبع من ضرورة الاعتراف بان البشرية يجب ان تتعايش ضمن حدود الموارد المتاحة ومحددات طاقتها ولاسيما بعد ازدياد العمليات التي الحققت الضرر في البيئة بشكل كبير وادت الى ارتفاع درجة التلوث البيئي ، فقد أدت عمليات التوسع الإنتاجي خاصة الصناعي في دول العالم المتقدم الى زيادة الطلب على الموارد الطبيعية وارتفاع كمية الملوثات المطروحة منها .

3-2 هدف البحث :

يهدف البحث الى بيان الدور الذي يلعبه الأداء الاجتماعي والبيئي في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة لذا فإن هذا البحث يهدف الى تقويم هذين الأداءين من خلال استعمال مجموعة من المؤشرات لبيان درجة الفاعلية والكفاءة لعينة البحث (مصانع الزيوت النباتية) .

4-2 فرضية البحث :

يقوم البحث على فرضية رئيسة مفادها ان هنالك دور للأداء الاجتماعي والبيئي في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة .

5-2 مجتمع البحث وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث بالشركة العامة للمنتوجات الغذائية اما عينة البحث فتتمثل بمصانع الزيوت النباتية إذ تم اختيار مصانع الزيوت النباتية عينة البحث والتي تعد احد تخصصات شركات القطاع العام وذلك لدور هذه المصانع الكبير في تقديم المنتجات ذات المساس المباشر بحاجة المجتمع ، إذ تعمل بصورة دؤوبة ومستمرة على مواكبة التطورات الحديثة في مجال الصناعة وتمتلك خبرة فنية عالية وعريقة .

6-2 حدود البحث :

الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية بالسنوات (2017، 2018)

المبحث الاول

3- مدخل في تقويم الأداء الاجتماعي والبيئي

1-3 تعريف ومفهوم تقويم الأداء الاجتماعي والبيئي :

يعرف الأداء على انه مجموع الرضا في كل ما يتعلق بالجوانب المالية وغير المالية للمنشأة من الأطراف المكونة للوحدة والمتضمنة الثقة في قدرات الوحدة الاقتصادية على انتاج هذا الرضا بشكل دائم فالوحدة التي تتميز بأداء جيد هي التي من اهم مميزاتها الاستثمار الدائم لزبائنها ، لعمالها ، لمنتجاتها ، ومهامها . (الداوي ، 2009: 218)
ويشير Baird استنادا الى أساليب الحصول على النتيجة ان الأداء هو الفعل الذي تم القيام به من خلال العديد من المكونات ، وليس النتيجة التي تظهر خلال مرحلة ما من الزمن (Baird,2012:2) .
وان الأداء هو درجة تحقيق النتائج المرجوة للوحدة ويتم تقييم هذه النتائج على أساس معايير و مؤشرات مختلفة ، وقد يكون المعيار أداء سابق او مرغوبا فيه او أداء وحدات أخرى (Québec,2013:15) .
ويرى (كاظم،2015: 50) هو انجاز مهام وتأدية أنشطة خاصة بالوحدة الاقتصادية او القيام بعمل معين بمعنى القيام بفعل معين يؤدي الى تحقيق الأهداف المطلوبة.

ومن وجهة نظر الباحثة يعرف الأداء هو درجة تحقيق الفرد لما هو مطلوب منه .
ويعرف تقويم الأداء على انه العملية التي بواسطتها تقدم الإدارة وجميع مستوياتها المعلومات عن أداء الأنشطة داخل الوحدة الاقتصادية ومن خلال تلك المعلومات يمكن الحكم على الأداء بواسطة المعايير الموجودة في الموازنات والخطط والاهداف (blocher et,al,2010,801)

وتعرف على انها عملية قياس إنجازات الوحدة التي تحققت فعلا باستخدام المؤشرات الكمية بالإضافة الى معلومات حقيقية تعبر عن النتائج الفعلية للوحدة او احدى وظائفها تسمح بالمقارنة بينهما بإصدار احكام تقييمية بشأن أداء الوحدة او احدى وظائفها (الأنظمة الفرعية) (إبراهيم ، 2013 : 348)

اما الأداء الاجتماعي فيعرف بانه الترجمة الفعالة للأهداف الاجتماعية لوحدة اقتصادية ما الى العمل وفقا للقيم الاجتماعية السائدة والمتعارف عليها (هاشم واخرون ، 2007 ، 3) .

كما يعرفه (عمر وعبدالرزاق ، 2013 : 10) تحويل الرسالة الاجتماعية لوحدة اقتصادية ما الى حقيقة واقعة تتماشى مع القيم الاجتماعية لخدمة اكبر عدد من افراد المجتمع وبالأخص الفقراء منهم وكذلك تحسين جودة وملائمة الخدمات المالية ، وخلق مزايا للعملاء ، وتحسين المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ويهتم الأداء الاجتماعي بالكيفية التي تدير بها الوحدات الاقتصادية الاثار المترتبة لأعمالها على المجتمعات والمجموعات التي تعمل ضمن نطاقها وقد تكون هذه الاثار سلبية ام ايجابية ولذلك فإن الأسلوب الذي تدير به الوحدة الاقتصادية هذه الاثار يؤثر على رفاهية الجيران المقيمين في المنطقة وفي نهاية الامر يؤثر حتى على اعمالها .

ويقصد به أيضا بانه نجاح منظمة الاعمال في تحقيق أهدافها الاجتماعية الموضوعية والتي تم تحديدها مسبقا وينقسم الأداء الاجتماعي الى قسمين الأداء الاجتماعي الداخلي والأداء الاجتماعي الخارجي فيرتبط الأداء الداخلي بالمالكين والعاملين اما الأداء الخارجي فنعني به الأداء اتجاها الزبائن ، والأداء اتجاها المجتمع المحلي ، واتجاها الحكومة ، والأداء اتجاها ذوي الاحتياجات الخاصة (كواشي ، 2013 ، 173-174)

وان المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تعتبر احدث مراحل التطور المحاسبي حيث أصبحت الوحدات مسؤولة عن التلوث البيئي الناتج من الأنشطة والاعمال التي تقوم بها بالإضافة الى مسؤولياتها عن رفاهية العاملين لديها وحماية العملاء وذلك من خلال تحسين جودة الخدمات المقدمة ، وان سبب نشوء هذا التطور الحديث نتيجة للازدياد المفرط في حجم وقرارات الوحدات التي لها تأثيرات مالية واقتصادية واجتماعية واسعة النطاق (عبد الاوي ، 2015 ، 10)

ويعرفها مجلس الاعمال العالمي للتنمية المستدامة (WBCSD) فقد عرفها على انها الاستمرار في التزام الوحدة الاقتصادية بالتصرف ادبيا والمساهمة في التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة المحيطة بها وتحسين حياة العاملين وعوائلهم بصورة شاملة (Rossi , 2007 ، 27)

اما الأداء البيئي فهو النتيجة النهائية لنشاط وحدة اقتصادية ما ، لذلك فهو يعبر عن قدرة الوحدة الاقتصادية على استخدام مواردها المالية والبشرية والتكنولوجية والمعرفية بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها (الكساسبة ، 2011 ، 27)
ويعرف الأداء البيئي حسب معيار الايزو 14031 : بانه النتائج الكمية التي تكون قابلة للقياس لنظام الإدارة البيئية ذات العلاقة بالأبعاد البيئية والتي تم وضعها على أساس السياسة والاهداف للوحدة الاقتصادية (lyasmine , 2012 , 83)

ويعرف أيضا بأنه مقدار الموارد التي تستخدمها الوحدات الاقتصادية اثناء عملياتها مثل الطاقة ، الأرض ، المياه ، والنشاطات التي يسببها لمنتج مثل الهدر وانبعاث الغازات والمخلفات وغيرها وان البعد البيئي يظهر بوضوح في مفهوم استدامة الشركات وتحاول الوحدات الاقتصادية الناجحة الاهتمام بالأدوات التي تحقق مقياس جيد لأدائها البيئي (عبدالرضا و مصطفى ، 2017 : 2025) ويعرف أيضا على انه نشاط نتيجة للأعمال الحيوية وغير الحيوية (الجوانب البيئية) التي تنشأ نتيجة لأعمال الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة والتي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على الكائنات الحية والمجتمع الايكولوجي او على تعايشهما فضلا عن الأثر التي تنشأ بسبب تفاعلها (حفاوي ، 2018 ، 26) اما تقييم الأداء البيئي فيعرف وفقا لمعيار الايزو على انه منهج يسهل قرارات الإدارة بخصوص الأداء البيئي للوحدة الاقتصادية باختيار المؤشرات وجمع وتحليل البيانات وتقييم المعلومات واعداد التقارير والفحص الدوري وفي النهاية تطوير المنتج (الوافي ، 2012 : 124)

والبعض يرى بأنه عملية تتبلور في صورة مجموعة من المؤشرات تعكس مدى الفاعلية البيئية للوحدة الاقتصادية من ناحية تحقيق الأهداف والسياسات التي تم تحديدها مسبقا . (محجوبي و مخلفي ، 2016 : 75) وقد زاد الاهتمام بالإفصاح الاجتماعي والبيئي للأعمال وتأثيراته على المجتمع اذ أدت القضايا الاجتماعية والبيئية التي تتعلق بالأعمال الى قيام عدد من الوحدات بحساب وإدارة تأثير استدامتها بفاعلية وفي الآونة الأخيرة كان التركيز على التكامل الأخلاقي والاجتماعي والبيئي والاقتصادي او على قضايا الاستدامة ضمن تقارير الوحدات الاقتصادية وتمت الإشارة الى هذا بالمحصلة الثلاثية او اعداد تقارير الاستدامة ان التحرك باتجاه دمج هذه القضايا في التقارير واضح وذلك من خلال نشر تقارير استدامة مؤسسية اكثر شمولاً ومدعومة بإرشادات مثل تلك الخاصة بمبادرة الإبلاغ العالمية (Adams & frost , 2008 , 288) .

4- التنمية المستدامة ومتطلباتها وابعادها

شهدت بداية القرن الحالي زيادة كبيرة في المشروعات التنموية في دول العالم الثالث بالإضافة الى باقي دول العالم حيث نجد ان التنمية هدف سعيت الى تحقيقه كل الدول والمجتمعات سواء كانت نامية ام متطورة حيث بدأت بعض الدول في أعاده تشكيل نظامها الاقتصادي لتحقيق نتائج إيجابية فيما يتعلق بالتنمية المستدامة وذلك لان التنمية هي تغيير الأوضاع السائدة للأفضل من خلال حسن استغلال الموارد وترشيدها خاصة بعد تطور مفهوم التنمية من التنمية الاقتصادية الى التنمية المستدامة التي تستغل الموارد بطريقة رشيدة وعقلانية ، ونظرا لأهمية التنمية المستدامة في الوقت الراهن سوف يتم ذكرها وذكر أهميتها وأهدافها خلال هذا البحث .

1-4 مفهوم التنمية المستدامة

ان الاستدامة هي التنمية الاقتصادية التي تضع امامها النتائج البيئية التي تترتب على النشاط الاقتصادي والتي تكون قائمة على استعمال الموارد التي من الممكن استبدالها او تجديدها (Allaby,2005,612) .

الاستدامة هي التوازن بين اهداف الوحدة على المدى القصير وأهدافها على المدى الطويل في جميع الابعاد الثلاثة للأداء الاجتماعي والبيئي والاقتصادي (Blocher,et,al,2010:14) .

عرفها مجلس الاعمال العالمي للتنمية المستدامة (WBCSD) وهو ائتلاف يضم 170 شركة دولية ملتزمة بالتنمية المستدامة وتتنظر الى الاستدامة كمزيج من مفهومين اخرين الأول هو " الكفاءة البيئية " وهو مصطلح قد تمت صياغته سنة 1991 يربطون الاستدامة بالأداء المالي والبيئي لخلق المزيد من القيمة ذات التأثير الذي يكون أقل ضررا ويؤكد الائتلاف انه من الأفضل دعم التوجه نحو الاستدامة من خلال التركيز على هذه المفاهيم الى جانب استخدام الابتكار والتكنولوجيا وتصميم الأسواق وإدارة النظم البيئية ، اما الامين العام للأمم المتحدة (انان) فقد عرفها آنذاك ان الاستدامة بطريقة ما تركز على فوائدها بعيدا عن كونها عبئا بالتنمية المستدامة اقتصاديا تعمل على بناء الأسواق وخلق الوظائف ، واجتماعيا إنقاذ الناس وتخليصها من الفقر ، وسياسيا منح كل رجل وامرأة صوتا وخياراً في اتخاذ القرارات التي تناسب لمستقبلهم ، ويمكن تعريف التنمية المستدامة من حيث الاقتصاد الكلي على انها نهج للتخطيط وصنع القرار الذي يهدف الى السعي على الحد الحقيقي والدائم من الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية فضلا عن حماية البيئة (Habek,2012:407) . وعرفها (Alhaddi,2015:7) بانها توقعات لتحسين الأداء الاجتماعي والبيئي للجيل الحالي دون الحد من قدرة الأجيال المقبلة على تلبية الحاجات الاجتماعية والبيئية .

ومن خلال هذا الاستعراض لمفاهيم وتعريف الاستدامة تستخلص الباحثة ان معظم التعاريف من قبل تلك الهيئات والمنظمات والباحثين والكتاب اكدت على " أن المجتمع المستدام من خلال تعريف واحد هو مجتمع مستمر عبر الأجيال المختلفة أي العمل على تهيئة الظروف والمحافظة عليها بحيث يمكن أن يوجد بها الانسان والطبيعة معا في وئام مثمر ، أي بمعنى الترابط بين ابعادها الثلاثة من خلال تلبية المتطلبات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية وغيرها لأجيال الحاضر والمستقبل ودمجها في جميع أنشطتها لكي تستطيع الاستمرار بأدائها المتميز وتحقيق قيمة مستدامة لها ولأصحاب المصلحة .

وتعرف التنمية المستدامة ببُنىا عند صدور تقرير الاتحاد العالمي للمحافظة على الموارد الطبيعية عام 1981 تحت عنوان الاستراتيجية الدولية للمحافظة على البيئة حيث تم للمرة الأولى وضع تعريف محدد وهو السبب الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ بنظر الاعتبار قدرة النظام البيئي الذي يحتضن الحياة (أيوب ، 2006 ، 91-92) .
وان التنمية المستدامة تعد نتاجا للتحسين المستمر في الأداء الاقتصادي البيئي والاجتماعي للوحدات الاقتصادية (Staniškis & Arbačiauskas, 2009:42) .

كما عرفها (عباس ، 2010 ، 17) على انها صيانة واستدامة للموارد المتعددة في البيئة ، وتلبية لاحتياجات البشر الحاليين الاجتماعية والاقتصادية وإدارتها بأرقى أنواع التكنولوجيا والعلم المتاحين مع ضمان استمرار الموارد لضمان رفاهية الأجيال القادمة.
ويرى Orboi التنمية المستدامة مفهوم معقد بدا من الاهتمام بالبيئة وفي الوقت المناسب تم تضمينه البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي ، في بداية الامر كانت التنمية المستدامة الحل اللازم للبيئة الناجمة عن الاستغلال الصناعي المفرط والواسع للموارد والتدهور البيئي المستمر وكان الهدف الرئيسي لها الحفاظ على جودة البيئة وحمايتها اما في الوقت الحاضر فمفهوم التنمية المستدامة يشمل أيضا جودة الحياة في كل من المنظور الاقتصادي والاجتماعي (Orboi , et,al , 2010:749).
كما يرى الجزائري ان استجابة الوحدات الاقتصادية للقضايا البيئية والاجتماعية إضافة الى القضايا الاقتصادية تعد من مهمة الإدارة الاستراتيجية فيها وان مساهمة الوحدات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة تعني تطبيق لاستراتيجيات الاستدامة والتي تقدم طرقا مفيدة من الناحية الاقتصادية وتتوافق بشكل فعال مع القضايا البيئية والاجتماعية في قراراتها بحث تصمم على فكرة تخفيض التكاليف او تعظيم الأرباح من خلال تخفيض الهدر والتلوث وبما يحقق الميزة التنافسية (الجزائري ، 2010 : 62) .
كما تعرف بانها الاعمال التي تهدف الى استثمار الموارد البيئية بالقدر الذي يحقق التنمية المستدامة ويحد من التلوث ويطور الموارد الطبيعية بدل من استنزافها ومحاولة السيطرة عليها (الطويل ، 2015-30) .
ويرى (علي ، 2015 : ص122) هي التنمية التي توفق بين التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية فتنشأ دائرة صالحة بين الابعاد الثلاثة حيث تكون فعالة من الناحية الاقتصادية وعادلة من الناحية الاجتماعية وممكنة من الناحية البيئية .

4-2 متطلبات التنمية المستدامة

- 1) يتوجب إدخال مفهوم التنمية المستدامة في جدول أعمال جميع دول العالم، في ضوء استراتيجيات محددة ومستقبلية لطبيعة الأدوار والواجبات والمسؤوليات ، وحقوق الدول ضمن عدالة توزيع الموارد على المستوى العالمي، وعدم استغلال الفقراء والضعفاء وإذلالهم وممارسة الضغط والقهر عليهم، وزيادة الفجوة الابتكارية والتكنولوجية بينهم، وتشجيع الدول الفقيرة على رفع إمكانياتها المادية والتقنية وبيئة الإبداع المحيطة في هذه الدول على المدى الزمني البعيد والقريب، مع المحافظة على ديناميكية تكوين الموارد الطبيعية وتعددتها . (دعبس: 2005، 300) .
- 2) من الضروري استخدام تكنولوجيا نظيفة لا تدمر البيئة وتستحدث بدائل للموارد الغير متجددة . (حماد ، 2014 : 18)
- 3) الحاجة إلى تغير في الفكر الإنمائي، وتطبيق استراتيجيات التنمية المتوافقة مع البيئة، من أجل استدامة الموارد وزيادة مستويات التنمية البشرية، كحاجة ضرورية في عالم متغير؛ بفعل ثورة الاتصالات والتقنيات الحديثة في عصر العولمة، التي تؤثر على اقتصاديات وثقافات الشعوب المختلفة، ونتيجة لزيادة وعي الإنسان بالبيئة كنظام مغلق بدأ بالتدهور من إسراره وتدخلاته الجائرة (مصطفى: 2006، 443) .
- 4) من أجل تحقيق التنمية المستدامة لأبد من العمل على حماية البيئة ، مع فرض بعض القيود على الدول في اختيار وتطبيق السياسات التنموية التي تحافظ على البيئة وتمنع تدهورها او القضاء عليها (NICO & FRIEDL , 2004 : P405)
- 5) يتطلب بناء خطط واستراتيجيات لتحقيق أهداف التنمية على المدى الزمني البعيد والقريب، مع المحافظة على تكوين هذه الموارد البيئية، ومراعاة عدم التبذير في استخدامها واستنزافها من أجل استمرارها وتواصلها، الأمر الذي يتطلب سن تشريعات ملزم تنفيذا على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، للوصول إلى التوازن البيئي الذي لن يكتمل إلا بتنمية القدرات البشرية في المجتمع القادر على تقبل استخدام التكنولوجيا المناسبة للواقع المجتمعي، وإلى تنظيم توجيه استخدام مواردها المجتمعية الأخرى، لتحقيق ديناميكية بين بناء الموارد والطبيعة في المجتمع وأنشطة وجهود الموارد البشرية (البيروني: 2008، 217-218)
- 6) وتطبيق الأساليب الإدارية والمؤسسية في المجتمع الأكثر كفاءة وفعالية، في صنع وتوجيه السياسات والبرامج الاجتماعية والموارد البشرية للتفاعل مع الموارد الطبيعية، وذلك من خلال دعم وتشجيع المشاركة الشعبية والجهود غير الحكومية والمنظمات الأهلية، لمتابعة الخطط التنموية وتنفيذها وتقييمها لضمان تحقيق التنمية المستدامة (السروجي: 2009، 218) .

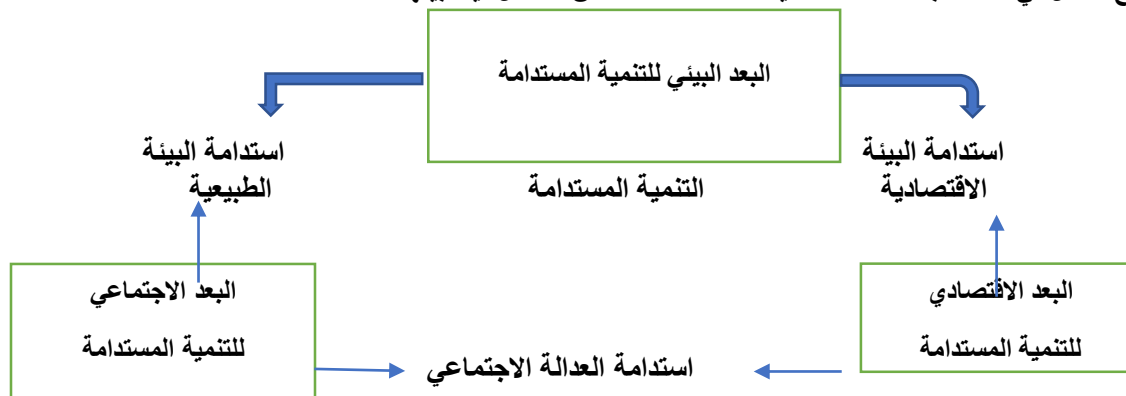
4-3 ابعاد التنمية المستدامة

ان التنمية المستدامة ومهمتها التي استهدفت رفاهية الأجيال الحالية والمستقبلية اخذت ابعادا بشكل أوسع مما كانت عليه التنمية الاقتصادية التي كانت تهدف الى تحقيق نمو اقتصادي لهذا اختلفت عناصر التنمية المستدامة عن تلك العناصر التي تم تطبيقها في مجالات التنمية الاقتصادية بالرغم تقارب بعض الأساليب التنموية إذ ان الهدف المشترك لكليهما هو تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية للأفراد والمجتمع .

وان للتنمية المستدامة ثلاثة ابعاد سيتم توضيحها بالشكل الاتي :

- (1) **البعد الاقتصادي** : لقد أدت التطورات البيئية في السنوات الأخيرة الى وجود فرعاً جديداً من فروع العلوم الاقتصادية الا وهو (علم اقتصاد البيئة) الذي عرف بانه العلم الذي يقيس بمقاييس بيئية مختلفة الجوانب النظرية والمحاسبية والتحليلية للحياة الاقتصادية والاجتماعية ويهدف الى المحافظة على التوازن البيئي لضمان نمو مستداما ، فبالنسبة للدول المتقدمة تعني خفض عميق ومتواصل لاستهلاك الموارد الطبيعية
 - (2) **اجراء تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة واقتناعها بتصدير نموذجها التنموي الصناعي** الذي يحقق التوازن بين النمو الاقتصادي وبين النظام البيئي وكما ان تطبيق مبادئ التنمية المستدامة قد يستدعي تفعيل أدوات الاقتصاد البيئي حتى تتوفر أدوات اقتصادية جيدة تساعد على استهلاك موارد الحاضر ومراعاة مصالح المستقبل (بوعبدالله والسبتي ، 2009)
- ويركز البعد الاقتصادي على تحسين مستوى رفاهية الانسان عن طريق زيادة نصيبه في السلع والخدمات الضرورية وذلك من خلال توافر العناصر الاتية : (محاد، 2011: 42-43)

- أ . عناصر الإنتاج الرئيسية وفي مقدمتها الاستقرار والمعرفة والتنظيم ورأس المال .
 - ب. **عنصري الكفاءة والفاعلية** للأفراد والوحدات المعنية بتنفيذ البرامج والسياسات التنموية .
 - ت. **عنصر معدلات النمو** الذي يجب زيادته في مختلف مجالات الإنتاج تمهيدا لزيادة معدل دخل الفرد وتنشيط العلاقة والتغذية الراجعة بين المدخلات والمخرجات .
- (2) **البعد البيئي** : زاد الاعتماد في السنوات التي ظهرت فيها المشاكل البيئية لغرض الحفاظ على البيئة والاستخدام الأمثل الذي يسهم في بقاء الحياة الحيوانية والبشرية والنباتية ومحاولة عدم استنزافها او تلوثها وتحقيق التوازن البيئي على أساس مستديم والتنبؤ لما قد يحدث للنظم الايكولوجية من جراء التنمية للاحتياط والوقاية ، وضرورة القضاء على الفقر وتحسين في مستوى الدخل ليس فقط من منظور العدالة الاجتماعية وانما من منظور حماية البيئة أيضا ولذلك لابد من الاهتمام بالعناصر الاتية لتحقيق ذلك ،
- ا. **الثروات والمواد** التي تم اكتشافها والمخزونة من الطاقة بأنواعها وبمختلف مواردها سواء كانت ناضبة ام قابلة لتجدد الى جانب التنوع البيولوجي والمتمثل في البشر والنباتات والحيوانات والمشاكل البيئية مثل التخلص من النفايات بكل أنواعها والتدهور البيئي للسواحل ومشكلة التلوث التي تتعرض له البيئة بكل مكوناتها ، وبالأخص الأرض والمياه والهواء وكل شيء يحيط بالإنسان بالفضاء الخارجي ومن منبهات سواء كانت سمعية ام بصرية تؤدي الى اختلال التوازن على نوعية الحياة (الغامدي ، 2006 ، 10-11) .
 - ب. **اختيار تقنيات و تكنولوجيا حديثة** أكثر نظافة وكفاءة ولا تسبب الاضرار في البيئة ، او تخفف منها الى اقصى حد ممكن وتقوم على استخدام البدائل الممكنة والتي تعتمد على الموارد المتعددة والدائمة والترشيد في استهلاك الموارد الناضبة وأعادته استخدام الفضلات المتكاملة والمقاومة للآفات وإنتاج الغذاء وحفظه وتوفير المياه الصالحة للشرب والصناعات التي تقلل التلوث البيئي ومكافحة الكوارث البيئية الامر الذي يمكن من تلبية احتياجات الناس وتحسين أساليب حياتهم لاسيما في الدول النامية التي تحتاج الى تطور تكنولوجي ملائم لطبيعتها وامكانياتها (مصطفى ، 2005 ، 196) .
- (3) **البعد الاجتماعي** : على الوحدات الاقتصادية ان لا تكتفي بالاستجابة الى المطالب المادية لعمالها ، طبقا لما تقتضيه القوانين التي تنظم علاقات العمل فقط ، بل عليها ايضا أن تقوم بتفجير طاقاتهم الكامنة و استغلال كفاءاتهم من خلال تشجيع روح المبادرة لديهم ، كما أنه يتوجب عليها كذلك أن تصغي لانشغالات المجتمعات السكنية المجاورة لوحدها الإنتاجية مع محاولة المساهمة في حل مشاكلها حسب إمكانياتها، لأن هذا سوف يلمع صورتها لدى المجتمع مما يعزز من قدراتها على التنافس . (صحرابي & عثمان ، 2017: 138) .
- ويوضح الشكل في ادناه الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة فضلا عن التداخل فيما بينها :



الشكل رقم (1) الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة

المصدر: بدوي، محمد عباس والبلتاجي، يس محمد، المحاسبة في مجال التنمية المستدامة بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، جمهورية مصر العربية، 2013: 22 (بتصرف)

4-4 مؤشرات التنمية المستدامة :

مما سبق يتبين ان التنمية المستدامة هي تنمية تضم الابعاد الثلاثة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية) وعندما نقيس استدامة التنمية لابد ان نطور المؤشرات التي تغطي هذه الجوانب الثلاثة التي تتيح لمتخذي القرارات التنموية فيما اذا كانوا في الاتجاه الصحيح من خلال دلالات على ظواهر وأوضاع معيشة يدركها الفرد من خلال المشاهدة والمتابعة لمسألة من المسائل التي تستدعي الانتباه عن طريق المعاشية والمراقبة لها على ان تكون واضحة ودقيقة وممثلة ومتكاملة فيما بينها وقيمة المؤشر تتناسب مع مستوى مجال التنمية المستدامة والموازنة بين ابعادها المختلفة وبين الناحية النوعية والكمية عند اختيار المؤشر لتسهيل عملية جمع البيانات واستخدامها في الدراسات العلمية (الجوارنة ، 2009 ، 47-49) هذا وقد وافقت لجنة التنمية المستدامة للأمم المتحدة على نشر 134 مؤشر للتنمية المستدامة نشرته سنة 1966 في وثيقة عرفت باسم الكتاب الأزرق حيث تظم هذه المؤشرات مجموعة من القضايا التالية منها المساواة الاجتماعية والتعليم والصحة الامن والسكن والبحار والمياه والنقل والزراعة وغيرها . وفيما يلي شرحا مفصلا يتم فيه صياغة تطبيق المؤشرات من منظور الابعاد السابقة للتنمية المستدامة :

1) المؤشرات الاجتماعية : تشمل المؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة العناصر الاتية :

أ. المساواة الاجتماعية : والتي تتضمن فرص التشغيل والخدمات العامة ومنها العدالة والصحة والتعليم اما المساواة فهي من اكثر قضايا التنمية المستدامة صعوبة في التحقق وقد تم اختيار مؤشرين اساسيين لقياس المساواة هما :-

الفقر : ويتم قياسه عن طريق نسبة السكان التي تعيش تحت مستوى خط الفقر ونسبة السكان العاطلين عن العمل حيث تتجاوز البطالة العالمية 200 مليون شخص (مؤتمر العمل الدولي ، 2013 ، 1)

المساواة في النوع الاجتماعي : وتقاس من خلال حساب مقارنة معدل اجر المرأة مع معدل اجر الرجل .

ب. الصحة العامة ونوعية الحياة وتقاس عن طريق التغذية ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ووفيات حديثي الولادة الى جانب نسبة السكان الذين لا يحصلون على مياه نظيفة وصرف صحي وخدمات صحية مع مراعاة عدد الأطباء والممرضين للمواطنين لاسيما الأطفال التي أعمارهم سنة واحدة ومحصنين تحصينا كاملا .

ج. التعليم ونراعي فيه معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين ومقدار الانفاق على مراحل التعليم المختلفة كنسبة مئوية من الناتج القومي والاجمالي ومن الانفاق الحكومي (مصطفى ، 2006 ، 454 – 455) .

ح . السكن والامن : ان شروط الحياة وخاصة في المدن الكبيرة تتأثر دائما بالوضع الاقتصادي ونسبة نمو السكان والفقر والبطالة وكذلك سوء التخطيط العمراني والحضري وتقاس حاله السكن عن طريق مؤشر واحد الا وهو نسبة مساحة السقوف في الأبنية لكل شخص

اما بخصوص الامن فيتعلق بالامن الاجتماعي وحماية افراد المجتمع من الجرائم ويتم قياس الامن عن طريق عدد الجرائم التي يتم ارتكابها لكل مئة الف شخص من سكان الدولة .

خ . السكان : نلاحظ ان هناك علاقة عكسية بين كل من النمو السكاني والتنمية المستدامة فكلما زاد النمو السكاني في دولة معينة زادت استهلاك الموارد الطبيعية والتصنيع العشوائي والنمو الغير مستدام (مؤتمر العمل الدولي ، 2013 ، 1)

د . دعم دور المرأة الكبير في التنمية المستدامة باعتبارها محور التنمية وهي ضحية في ذات الوقت حتى وان كانت متهمه بعداء البيئة (قاسم ، 2007 ، 159)

2) المؤشرات البيئية : وتتضمن الاتي

أ. الغلاف الجوي الذي يندرج ضمن التغيير المناخي وتقلب الأوزون ونوعية الهواء التي لها تأثيرات مباشرة على صحة الانسان وقد تكون هذه التأثيرات غير قابلة للانعكاس والتراجع نتيجة لمصادر الطاقة الملوثة واشعاع ثنائي أوكسيد الكربون والعديد من الموارد والمركبات

الملوثة الأخرى التي تسببها المصانع ووسائل النقل وللغلاف الجوي ثلاث مؤشرات هي التغيير المناخي و نوعية الهواء وترقق طبقة الأوزون .

ب. من الضروري ان يكون هناك منهج متكامل لأداره الأنظمة البيئية والأراضي حيث تأخذ بنظر الاعتبار قدرة الأراضي على تزويد التنمية المستدامة بالموارد دون استنزافها وحماية الأرض من التدهور والتصحّر والتلوث وغيرها من الاشكال التي تؤثر على الموارد وان لاستخدام الأراضي مؤشرات أهمها (الغابات ، التصحر ، الزراعة ، البحار والمحيطات ومصادر الأسماك) (وردم ، 2003 ، 214-218) .

ت . المياه العذبة : يعد هذا العنصر من اكثر الموارد الطبيعية تعرضا للاستنزاف والتلوث ونجد كل الدول التي تتميز بقلّة مصادر المياه في وضع اقتصادي واجتماعي صعب ، حيث تعتبر أنظمة المياه العذبة من اكثر الأنظمة البيئية هشاشة وتعرضا للتأثيرات السلبية كما ان اهم التحديات التي تواجه العالم اليوم هي إدارة الموارد المائية بشكل مستدام .

ج . لا تعتبر حماية التنوع الحيوي واجبا بيئيا واخلاقيا فحسب لكنها أساسية في سبيل تامين التنمية المستدامة ، حيث ان الإقرار بالترابط الوثيق بين البيئة والتنمية ، وأيضا هناك ترابط أساسي بين العمليات الاقتصادية وفقدان او حماية التنوع الحيوي . (مؤتمر العمل الدولي ، 2013 ، 1)

(3) المؤشرات الاقتصادية : والتي تتضمن الاتي

ا. البيئة الاقتصادية : أن من أولويات قياس التنمية المستدامة هي العمل على تطوير المؤشرات الاقتصادية المستدامة التي لها علاقة مباشرة بالتنمية وتعكس طبيعة تأثير السياسات الاقتصادية على الموارد الطبيعية الى جانب ما قد تساهم به التحديات التي تضعها التجارة العالمية ، وزيادة معدلات الاستهلاك التي تعطي إحساسا لنمو اقتصادي كبير ، ولكنه في الواقع يخفي حقيقة التدهور البيئي والاجتماعي الى نسبة السياسات الاقتصادية الرأسمالية لذلك يتم وضع هذه المؤشرات (الأداء الاقتصادي ، التجارة والحالة المالية) . (وردم ، 2003 ، 218-219)

ب. أنماط الإنتاج والاستهلاك : ان العالم يتميز بسيادة النزعات الاستهلاكية في دول الشمال وانماط الإنتاج غير المستدامة التي تستنزف الموارد الطبيعية ويرى مختصون في البيئة ان القدرة الطبيعية للموارد ليس بإمكانها ان تدعم تلك الأنماط الإنتاجية والاستهلاكية فلا بد من تغيير في هذه الأنماط للمحافظة على تلك الموارد وضمان بقائها للأجيال القادمة ويقع الجزء الأكبر على عاتق الدول المتقدمة واهم هذه المؤشرات هي (استهلاك المادة ، استخدام الطاقة ، انتاج وإدارة النفايات) (مؤتمر العمل الدولي ، 2013 ، 1)

وفي الخاتمة لا يسعنا الا ان نذكر ان هناك علاقة متينة وطويلة المدى بين الانسان والطبيعة وان هذا المحور اكد ان التنمية المستدامة كتتنسيق بيئي واجتماعي تراعي الحاجات الإنسانية في الوقت الحالي دون المساس بحق الأجيال القادمة من الموارد وان هدف التنمية المستدامة الأساسي هو الانسان وكيف تسعى جاهدة على الاهتمام بصحته وتعليمه وسكنه وتحقيق المساواة والعدل ومحاولة التقليل من ظاهرة الفقر وأيضا تقوم بالحد ومواجهة المشكلات التي تسبب تلوثا بيئيا .

المبحث الثاني - مؤشرات الأداء الاجتماعي والبيئي وفقا لمتطلبات التنمية المستدامة

5 – مؤشرات الأداء الاجتماعي والبيئي

5-1 مؤشرات الأداء الاجتماعي

ان المؤشرات المالية أصبحت غير كافية وخصوصا في ظل التقدم الصناعي وان الوحدات الاقتصادية تعيش حاله معقدة نظرا لاحتياجات الزبائن والتي تتمثل بجودة مرتفعة مقابل كلفة منخفضة بالإضافة الى التنوع ووقت اقصر فضلا عن الضغوط الكبيرة من قبل الجهات المهتمة بالبيئة ونقابات العمال (Henri & Mars, 2008: 166) اذ تقوم هذه الوحدات بالوقت على صياغة اجتماعياتها من خلال الاهتمام بالميزة التنافسية التي تأتي عن طريق المحافظة على العلاقة بين الروابط الاقتصادية والمجتمع والمحافظة على ابعاد المسؤولية الاجتماعية لذلك يتطلب إعادة تصميم نظم الرقابة وربطها بالأهداف الاجتماعية للوحدات الاقتصادية لذلك نجد ان هناك زيادة الاهتمام بالمؤشرات الغير مالية (dess,eisner,2007,193) وتتضمن مؤشرات الأداء الاجتماعي الاتي :

أ. المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين : اذا كانت الوحدة الاقتصادية تهتم براس المال البشري فلا بد من التقديم لهم ما هو افضل

ذلك لان العاملين المهرة على المستوى الوطني والعالمي اصبحوا يركزون على عامل المسؤولية الاجتماعية من بين العوامل الأخرى ، حيث ان اكثر الناس يحبون العمل في الوحدات الاقتصادية التي تكون لديها سياسة اجتماعية وبيئية جيدة . (الغالبي والعامري ، 2005 : 81)

ب. المسؤولية اتجاه الزبائن : ان لهذه الشريحة أهمية كبيرة لدى الوحدات الاقتصادية لان وجودها يرتبط بإنتاج السلع والخدمات التي يتم استهلاكها من قبل الزبائن وان محاولة اقناعهم وطبيعة التعامل معهم باستهلاك منتجات معينة امر مهم وهو من مهام إدارة التسويق (فلاق ، 2019 ، 58) .

ت. المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة : لقد اعيد التركيز في ادبيات المسؤولية الاجتماعية فيما يخص الجوانب البيئية أن المسؤولية الاجتماعية تضم أنظمة البيئة المفروضة ذاتيا أي من ضمن فلسفة الوحدة الاقتصادية وتقاريرها البيئية (نظام و شفيق ، 2006 : 81) وتتعكس المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة على ربحية الوحدة الاقتصادية وموقعها التنافسي بين الوحدات الأخرى ، وأشارت بعض الدراسات ان الآثار البيئية على الوضع المالي للوحدات الاقتصادية يختلف من قطاع الى اخر فالوحدة الاقتصادية التي يكون لها تأثير مباشر على البيئة وتعمل على معالجتها سيكون لها تأثير إيجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية في حين ان الوحدة التي ليس لها تأثير على البيئة لا يمكن للاداء البيئي ان يحسن من قيمتها . (Yongyoon , 2014 : 909) .

ث. المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع : يعتبر المجتمع بالنسبة للوحدة الاقتصادية شريحة مهمة اذا تعمل على تجسيد متانه العلاقات معه وتعزيزها ، الامر الذي يتطلب منها مضاعفة النشاطات اتجاه المجتمع من خلال بذل المزيد من الرفاهية العامة والتي تشمل : دعم البنى التحتية ، انشاء الطرق والجسور ، الحد من مشكلة البطالة ، والدعم المتواصل للمراكز العلمية كمراكز البحوث والمستشفيات وغيرها (الغالبي والعامري ، 2005 : 81) وان التزام الوحدة الاقتصادية بالمسؤولية الاجتماعية أدى الى تحسين سمعتها على المدى البعيد الاجل الذي أدى بدوره الى زيادة المبيعات في المستقبل وزيادة الحصة السوقية (كشكول ، 2010 : 149) .

ج. اجمالي القيمة المضافة بسعر تكلفة عناصر الإنتاج .
وتعرف القيمة المضافة على انها ما يتم اضافته على المنتج خلال مراحل الإنتاج والتوزيع بمعنى انها الإضافة التي تقوم بها الشركة عند تحويل المواد الأولية الى منتج نهائي ، وفي الدول النامية عموما تنخفض القيمة المضافة لأنها في اغلب الأحيان تصدر مواد أولية خام مثل القطن او النفط وغيرها في الدول المتقدمة يزداد احتساب القيمة المضافة بسبب زيادة الإنتاج فيها مثل صنع الطائرات وغيرها .

5-2 مؤشرات الأداء البيئي والتي تتضمن الاتي :

المقاييس	مؤشرات الأداء البيئي
يعكس اهتمام وفلسفة إدارة الوحدة اتجاه المسائل البيئية .	عدد الدورات في المجال البيئي
ويعكس هذا المؤشر بذل الوحدة لجهود واسعة في تنمية كادر متخصص في هذا المجال .	عدد المشاركين بالدورات
ان حجم تلك التكاليف ونوعها يعكس توجهات الوحدة ومدى اهتمامها بنوع وطبيعة المسائل البيئية وسعيها الدائم لحماية كل ما يتعلق بالأنشطة البيئية .	تكاليف التدريب في المجال البيئي
تعتبر من الشروط المهم منح المكافأة للعاملين لتحسين أدائهم البيئي .	المكافآت التي يحصل عليها العاملين
ويمثل هذا المؤشر قدرة النظام على كشف الملوثات الحاصلة بسبب العمليات الإنتاجية والتنبيه لتلافي ومعالجتها مثل هكذا ملوثات لها تأثير سلبي على البيئة .	عدد مرات الكشف لإزالة الملوثات
وهي التي تقيس عدد الافراد والمعدات اللازمة لتحقيق عمليات الفحص والمراقبة في الوقت المحدد.	عدد الفحوصات الفجائية
يدل نوع وعدد التقارير الرقابية في مجال حماية البيئة على التزام الوحدة بمتابعة عمل الإجراءات الموضوعة لحماية البيئة وتفعيلها في الوقت المحدد.	التقارير الرقابية
وتمثل البرامج الجديدة والمطورة المعتمدة من قبل الوحدة الاقتصادية لتطوير أدائها البيئي وبما يتفق مع الخطط الاستراتيجية للوحدة .	المشاريع التطويرية
وتمثل الفرق بين الكمية المعيارية والكمية الفعلية وقياس نسب التلف المسموح بها وغير المسموح	المعادلة الفنية

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على ادبيات الدراسة

المبحث الثالث

6- تقييم الأداء الاجتماعي والبيئي لمصانع الزيوت النباتية

1- نبذة تعريفية عن مصانع الزيوت النباتية

تعد مصانع الزيوت النباتية احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن وواحدة من اكبر المصانع في العراق مختصة في صناعة الزيوت السائلة والدهون الصلبة والصوابين ومستحضرات التجميل ومساحيق التنظيف ، وقد تأسست عام 1940م شركة استخراج الزيوت النباتية كأحد الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن ، بعد دمج كل من الشركات الاتية :-

- (1) شركة استخلاص الزيوت النباتية تأسست سنة 1940 .
- (2) شركة منتجات بذور القطن تأسست سنة 1953 .
- (3) شركة الرافدين لإنتاج المنظفات تأسست سنة 1967 .
- (4) شركة الطباعة الصناعية تأسست سنة 1969 .
- (5) معمل صابون ابو الهيل تأسس سنة 1969 .

وفي عام 2015 تم دمج الشركة مع شركات عامة اخر تابعة لوزارة الصناعة (الشركة العامة لصناعة السكر ، الشركة العامة لصناعة الالبان الشركة العامة لصناعة التبوغ والسكر) وبحسب الامر الوزار ي المرقم (53472) في 7 / 12 / 2015 ليكون اسمها الشركة العامة للصناعات الغذائية وهي احد شركات وزارة

الصناعة والمعادن ومن ثم تم تغيير اسمها الى الشركة العامة للمنتوجات الغذائية حسب الامر الوزاري المرقم (29374) في 2016/7/25. وتتضمن الشركة ست مصانع رئيسية للزيوت النباتية وهي

1. مصنع الأمين : تأسس المصنع في سنة 1965 في محافظة بغداد مستمرا في العمل وهو امتداد لشركة صابون أبو الهيل وينتج (الصوابين بأنواعها ، المنظف السائل والقاصر) تم اضافته توسعات اليه وتأهيله بإضافة مكائن ومعدات .
2. مصنع المأمون : تأسس المصنع سنة 1952 يقع في محافظة بغداد مستمرا في العمل ويختص بإنتاج (السمنة النباتية ، الصوابين بأنواعها ، مساحيق التنظيف ، مستحضرات التجميل ، المنظفات الهلامية ، معاجين الاسنان ، كريم الحلاقة) وتم تأهيله بإضافة توسعات (بعض المكائن والمعدات) على اقسامه وخطوطه الإنتاجية .
3. مصنع الرشيد: تأسس المصنع في سنة 1940 يقع في محافظة بغداد مستمرا في العمل يختص بإنتاج (السمنة النباتية ، الزيت السائل ، صوابين التواليت ، الصابون السائل ، مساحيق التنظيف) وتم اعاده تأهيل المصنع بإضافة بعض المكائن والمعدات .
4. مصنع الفارابي: تأسس المصنع في سنة 1963 يقع في محافظة بغداد مستمرا في العمل ويختص بطبع العلامات الورقية ، اللعب الكرتونية ، الصفيح) .

5. مصنع علي الهادي (المعتصم سابقا) : تأسس المصنع سنة 1972 يقع في محافظة ميسان مستمرا في العمل ويختص بإنتاج (السمنة النباتية ، مساحيق التنظيف ، صوابين التواليت) تم تأهيل المصنع بإضافة بعض المكائن والمعدات وتنصيب وتشغيل تجريبي لخط متكامل بطاقة (150 طن / يوم) لتصفية وتعبئة زيت الطعام السائل .

6. مصنع المنصور: تأسس المصنع في سنة 1978 يقع في محافظة صلاح الدين / قضاء بيجي متوقف عن العمل حاليا (يقع ضمن المناطق خارج سيطرة الحكومة المركزية) يقوم بإنتاج الزيت السائل الخام (زيت زهرة الشمس ، زهرة القطن) . بالإضافة الى معمل النشأ والدكسترين الذي تم احاقه بمصانع الزيوت النباتية.

وتعتبر الزيوت النباتية من أولى المصانع الحاصلة على شهادة مطابقة الجودة الايزو 2008: 9001 تعمل المصانع بصورة مستمرة على مواكبة التطورات الحديثة في مجال الصناعات لكافة منتجاتها وتم مؤخرا تحديث الخطوط الإنتاجية من مناشئ عالمية مختصة في هذا المجال وتمتلك خبرة فنية عالية وعريقة وعلى مدى اكثر من خمسة وسبعون عاما في هذا المجال وتعد الشركة العامة للمنتوجات الغذائية وحدة إنتاجية اقتصادية مموله ذاتيا ومملوكة للدولة بالكامل وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري وتعمل على وفق أسس اقتصادية وترتبط بوزارة الصناعة والمعادن ويكون مقرها الرئيسي في مدينة بغداد ولها فتح فروع داخل العراق وخارجه يتكون رأس مال الشركة من (٨٦٠١٥٩٣٠٠٠) ثمانية مليارات وستمئة وواحد مليون وخمسمئة وثلاثة وتسعون ألف دينار .

2-6 اهداف الشركة

- تهدف الشركة إلى الاسهام في دعم الاقتصاد الوطني وتنمية الإنتاج الصناعي من خلال :
- أولاً- انتاج وتوفير السلع والبضائع والمواد الأولية والخدمات وفق المواصفات المعتمدة.
- ثانياً- توفير فائض من الإنتاج لأغراض دعم سياسة التصدير .
- ثالثاً- تطوير لوسائل الإنتاج وتحديثها .
- رابعاً- تشغيل الأيدي العاملة وتأهيل الموارد البشرية .

3-6 المهام التي تمارسها الشركة

- 1- أنتاج المواد الغذائية والتبوغ والمنظفات والمعقمات والمطهرات وأعمال الطباعة الصناعية والتعبئة والتغليف وكافة المنتجات الأخرى
- 2- توفير مستلزمات الإنتاج أو أي مواد أولية تدخل ضمن إنتاجها أو تجهيزها لأغراض أخرى.
- 3- تسويق الإنتاج من خلال منافذ البيع الثابتة والمتنقلة والمنتجات العرضية داخل العراق وخارجه .
- 4- استيراد وشراء المكائن والمعدات ووسائل النقل المتخصصة التي تحتاجها الشركة وإجراء التصرفات القانونية عليها .
- 5- تستخدم الطاقات الإنتاجية الفائضة للتصنيع للغير وفقاً للقانون .
- 6- تملك الأموال المنقولة وغير المنقولة وإجراء التصرفات القانونية عليها وفقاً للقانون .
- 7- إيجار واستئجار المخازن والأراضي ومعارض التسويق وما تملكه الشركة من ممتلكات أخرى لتعظيم موارد الشركة وفقاً للقانون.
- 8- الإقراض والاقتراض أو الحصول على الأموال لتمويل انشطتها من المؤسسات المالية والشركات العامة الوطنية بموجب عقود وشروط بما لا تزيد عن (50%) خمسين من المائة من رأسمالها المدفوع .
- 9- رهن موجودات الشركة ليتم الحصول على التسهيلات المصرفية من المصارف والمؤسسات المالية المجازة وفقاً للقانون .
- 10- امتلاك أو تملك براءات الاختراع والعلامات التجارية وإجراء التصرفات القانونية بما يتوافق مع مصلحة الشركة وتحقيق أهدافها .
- 11- إبرام العقود مع الأشخاص الطبيعية والمعنوية والدخول في المزايدات والمناقصات كافة التي تقع ضمن نشاط الشركة وفقاً للقانون .

- 12- المشاركة في المعارض المحلية والدولية وحضور المؤتمرات والندوات وإجراء البحوث والدراسات للمساهمة في رفع مستوى كفاءة أداء الشركة .
- 13- استثمار الفوائض النقدية بالمشاركة في الشركات المساهمة أو المشاركة معها في تنفيذ أعمال ذات علاقة بأهداف الشركة داخل العراق اما إذا كان المشروع خارج العراق استحصال موافقة مجلس الوزراء .
- 14- استثمار الفوائض النقدية عن طريق المشاركة في الشركات والمؤسسات العراقية والعربية والأجنبية أو المشاركة معها في تنفيذ أعمال ذات علاقة بأهداف الشركة خارج العراق بعد الموافقة من قبل مجلس الوزراء .
- 15- المشاركة مع الشركات والمؤسسات العراقية والأجنبية الرصينة للعمل على تنفيذ أعمال ذات علاقة بأهداف الشركة داخل العراق .
- 16- شراء بعض المصانع القائمة والتابعة للقطاع الخاص وتشغيلها بالإمكانات الذاتية أو بالمشاركة مع شركات محلية أو أجنبية رصينة لغرض زيادة الطاقة الإنتاجية أو الدخول في منتجات جديدة ضمن نفس مهام الشركة .
- 17- استثمار الفوائض النقدية بودائع ثابتة لدى المصارف العراقية لمدة لا تزيد على (١٨٠) مائة وثمانين يوماً وفقاً للقانون.
- 18- الاقتراض من خارج العراق لتمكين من تمويل النشاط الاستثماري والجاري بموافقة مجلس الوزراء .
- (الوقائع العراقية ، 2020: ص 1 _ 3)
- 4-6 تقويم الأداء الاجتماعي لمصانع الزيوت النباتية
- 1-4-6 المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين

جدول (1) المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين

البيان	2017	2018	نسبة التطور * %
مخصصات الشهادة	4601816641	4292685696	(0)
مخصصات منصب	266584929	262011380	(0)
مخصصات عائلية	2273705108	2055739521	(0)
مخصصات فنية ومهنية	615735964	567812440	(0)
أجور اعمال إضافية	-	-	-
مخصصات تعويضية	40155650	45924500	0.1
مكافآت تشجيعية	267524000	-	(1)
مخصصات أخرى	395045820	500603798	0.2
أجور تدريب ودراسة	5528400	5565000	0
نقل العاملين	1151315148	1219292879	0
السفر والإيفاد	101140328	115579072	0.1
مواد طبية	17239717	20409214	0.1
اتصالات	21901595	10009250	(0.5)
اجمالي المساهمة الاجتماعية اتجاه العاملين	9757693300	9095632750	(0)

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على حسابات المصنع

$$* \text{نسبة التطور} = \frac{\text{السنة الحالية} - \text{السنة السابقة}}{\text{السنة السابقة}} \times 100 \%$$

ومن خلال دراسة الجدول أعلاه نلاحظ عدم وجود تطور لسنة 2018 عن سنة 2017 بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين .

وعندما نقوم بجمع المخصصات ومقارنتها بالرواتب سنلاحظ الآتي :-

جدول (2) نسب مجموع المخصصات الى مجموع الرواتب والاجور

الحساب	2017	2018
مجموع المخصصات	815288462	3613298293
رواتب وأجور نقدية	27120716645	71280041234
النسبة %	30%	5%

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

نلاحظ ان المخصصات منخفضة جدا قياسا برواتب ونخص بالذكر سنة 2018 حيث بلغت 5% وهذا يدل على عدم الاهتمام من قبل المصنع بمخصصات العاملين لكي تدفعهم وتشجعهم على أداء أفضل .

اما فيما يخص أجور الاعمال الإضافية فنلاحظ انه لا يوجد أي أجور اعمال إضافية يتم دفعها وهذا يدل على عدم الاهتمام من قبل المصنع .

وعندما نقوم بقياس المكافآت التشجيعية بالنسبة للرواتب سنلاحظ الآتي :-

جدول (3) نسب المكافآت التشجيعية الى مجموع الرواتب والاجور

الحساب	2017	2018
مكافآت تشجيعية	267524000	-
رواتب وأجور نقدية	27120716645	71280041234
النسبة %	0.9%	0%

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

ومن خلال دراسة الجدول أعلاه نلاحظ ان المصنع لم يقوم بتقديم أي مكافآت تشجيعية حيث لم تصل النسبة الى 1% حتى فكيف ستشجع العاملين ليكونوا ماهرين ومحبين لعملهم اذ لم تقدم لهم مكافآت تساعد في حياتهم اليومية .

وعند قياس المواد الطبية سنلاحظ الآتي :-

جدول (4) نسب السفر و الايفاد الى اجمالي المستلزمات الخدمية

الحساب	2017	2018
السفر والايافاد	101140328	115579072
المستلزمات الخدمية	1126152044	2318175400
النسبة %	8%	4%

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

ونلاحظ ان نسبة السفر والايافاد منخفضة ولا تغطي اعداد العاملين ولو حظ ان المصنع لم يقدم ايفاد للعاملين فيما يخص الدورات التدريبية حيث معظم الدورات كانت داخل المصنع .

جدول (5) نسب نقل العاملين الى اجمالي المستلزمات الخدمية

الحساب	2017	2018
نقل العاملين	1151315148	1219292879
المستلزمات الخدمية	1126152044	2318175400
النسبة %	102%	52%

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

نلاحظ انها حققت نسبة مرتفعة لنقل العاملين خلال سنة 2017 وهذا مؤشر جيد لكن مع الأسف تراجع خلال سنة 2018 حيث بلغ 52% وهي نسبة ليس منخفضة جدا لكنها لا تغطي العاملين بصورة كاملة وهذا مؤشر سلبي لمسؤولية المصنع اتجاه العاملين .

جدول (6) نسبة المواد الطبية الى اجمالي المستلزمات السلعية

الحساب	2017	2018
مواد طبية	17239717	20409214
المستلزمات السلعية	3345156566	11597900522
النسبة %	0.5%	0.1%

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

ونلاحظ ان نسبة المواد الطبية الى المستلزمات السلعية لم تصل الى 1% حتى اذا قام المصنع بتخصيص للمواد طبية الى انها لم تحقق نسبة عالية تساهم في المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين .

2-4-6 المسؤولية الاجتماعية اتجاه الزبائن :

جدول (7) المسؤولية الاجتماعية اتجاه الزبائن

البيان	2017	2018	نسبة التطور %
دعاية وإعلان	11273250	11412500	0
نشر وطبع	946000	529000	(0.4)
تكاليف ضيافة	1210150	41598900	33.3
اجمالي المساهمة الاجتماعية اتجاه الزبائن	13429400	53540400	2.9

المصدر اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك تطور فقط في تكاليف الضيافة بالنسبة للمسؤولية اتجاه الزبائن وسنقوم بتحليل الجدول اعلاه بالشكل الاتي :-

جدول (8) نسب الدعاية والاعلان الى اجمالي المستلزمات الخدمية

الحساب	2017	2018
دعاية وإعلان	11273250	11412500
المستلزمات الخدمية	1126152044	2318175400
النسبة %	1%	0.4%

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

تلاحظ الباحثة ان ما يصرف على الدعاية والاعلان نسبة جدا ضئيلة حيث توصي الباحثة بضرورة الانفاق على الدعاية والاعلان في سبيل زيادة الاقبال على منتجات المصنع من قبل المواطنين اذ ان عملية التسويق من العمليات التي تدعم زيادة الطلب على المنتجات .

جدول (9) نسب نشر والطبع الى اجمالي المستلزمات الخدمية

الحساب	2017	2018
نشر وطبع	946000	529000
المستلزمات الخدمية	1126152044	2318175400
النسبة %	0%	0%

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

يتضح ان المصنع لم يصرف للنشر والطبع الا مبلغ قليل جدا وهذا تقصير واضح جدا من قبل المصنع اتجاه الزبائن وتوصي الباحث بضرورة ان يكون هناك صرف اكثر للنشر والطبع ليتسنى للمواطنين معرفة منتجات المصنع .

جدول(10) نسب الضيافة الى اجمالي المستلزمات الخدمية

الحساب	2017	2018
تكاليف ضيافة	1210150	41598900
المستلزمات الخدمية	1126152044	2318175400
النسبة %	%0.1	%1.7

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

تشير النسب أعلاه ان المصنع غير مهتم بتكاليف الضيافة ونجد ان هناك تطور بسيط لسنة 2018 عن سنة 2017

ومن خلال دراسة الجداول التحليلية أعلاه نلاحظ ان الشركة غير مهتمة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الزبائن نهائيا وتوصي الباحثة بان يكون هناك اهتمام من قبل المصنع بمراجعة مستلزماته الخدمية وسبل انفاقها .

3-4-6 المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة

جدول (11) المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة

البيان	2017	2018	نسبة التطور %
صيانة مباني وانشاءات طرق	401737250	360685259	(0.1)
صيانة الات والمعدات	259081768	394662200	0.5
صيانة عدد وقواب	725000	920000	0.2
صيانة وسائط نقل وانتقال	57816500	93629170	0.6
اجمالي المساهمة في المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة	719360518	849896629	0.1

المصدر اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

ومن خلال دراسة الجدول أعلاه نلاحظ ان ليس هناك تطور من قبل المصنع اتجاه البيئة لسنة 2018 عن سنة 2017 .

وسنقوم بالتوضيح اكثر من خلال الجداول ادناه

جدول(12) نسب صيانة مباني وانشاءات طرق الى اجمالي المستلزمات الخدمية

الحساب	2017	2018
صيانة مباني وانشاءات طرق	401737250	360685259
المستلزمات الخدمية	1126152044	2318175400
النسبة %	%35	%15

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

ومن خلال دراسة الجدول اعلاه تلاحظ الباحثة مع شديد الأسف هناك انخفاض بالنسبة لسنة 2018 عن سنة 2017 وهذا مؤشر على انخفاض اهتمام المصنع بالمسؤولية اتجاه البيئة .

جدول(13)نسب صيانة الات والمعدات الى اجمالي المستلزمات الخدمية

الحساب	2017	2018
صيانة الات والمعدات	259081768	394662200
المستلزمات الخدمية	1126152044	2318175400
النسبة %	23%	17%

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

على الرغم من ان نسبة صيانة الات والمعدات منخفضة عن اجمالي المستلزمات الخدمية أيضا انخفضت بشكل اكبر في سنة 2018 وهذا مؤشر سلبي لمسؤولية المصنع اتجاه البيئة .

جدول(14) نسب صيانة عدد وقوالب الى اجمالي المستلزمات الخدمية

الحساب	2017	2018
صيانة عدد وقوالب	725000	920000
المستلزمات الخدمية	1126152044	2318175400
النسبة %	0%	0%

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

نلاحظ ان نسبة صيانة عدد وقوالب منخفضة الى درجة العدم ويق على عاتق المصنع الاهتمام بها اكثر وبما يخدم البيئة .

4-6 المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع

جدول (15) المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع

البيان	2017	2018	نسبة التطور %
مصاريف المعارض	14032750	28876380	1
مكافآت لغير العاملين	24230000	4600000	(0.8)
احتفالات	300000	-	(1)
خدمات قانونية	3362750	5750600	0.7
خدمات مصرفية	11738863	18946680	0.6
اجمالي المساهمة في المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع	53664363	58173660	0

المصدر اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

من خلال دراستنا للجدول أعلاه نلاحظ انه لا يوجد تطور من قبل المصنع اتجاه المجتمع ماعدا مصاريف المعارض وتحتوي على تطور ضئيل جدا حيث حققت النسب الاتية 0.6 , 0.7 , (1) , (0.8) وهي نسب منخفضة جدا وتدل على عدم اهتمام المصنع بالمسؤولية اتجاه المجتمع وبعد هذا مؤشر سلبي على المصنع وتوصي الباحثة بزيادة الاهتمام في مجال المسؤولية اتجاه المجتمع من خلال زيادة الانفاق على هذا الجانب .

4-5 اجمالي القيمة المضافة بسعر تكلفة عناصر الإنتاج للسنوات 2017-2018 .

جدول (16) اجمالي القيمة المضافة بسعر تكلفة عناصر الإنتاج للسنوات 2017-2018

البيان	2017	2018	نسبة التطور %
(1) الموارد			
إيرادات نشاط الإنتاج السلعي	3848010128	1392090590	2.6
إيرادات النشاط الخدمي	710558109	1840558470	1.5
إيراد التشغيل للغير	222957340	3396050751	0.5
المجموع	4781525577	19157515128	3
(2) مستلزمات الإنتاج			
المستلزمات السلعية	3345156566	11597900522	33.6
المستلزمات الخدمية	1126152044	2318175400	19.5
المجموع	4471308610	13916075922	30.1
(3) إجمالي القيمة المضافة (2-1)	310216967	33073591050	(0.8)
تنزل الضرائب والرسوم (غير المباشرة)	(420186)	(5376156)	11.7
إجمالي القيمة المضافة بسعر تكلفة عناصر الإنتاج	309796781	33068214894	105.7

المصدر اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المصنع

من خلال دراسة الجدول أعلاه نلاحظ انه هناك تطور في إجمالي القيمة المضافة لسنة 2018 عن سنة 2017 .

6-4-6 توزيع إجمالي القيمة المضافة بسعر تكلفة عناصر الإنتاج للسنوات 2018-2017

جدول (17) توزيع إجمالي القيمة المضافة بسعر تكلفة عناصر الإنتاج للسنوات 2018-2017

البيان	2017	2018	نسبة التطور %
--------	------	------	---------------

عائد العمل			
رواتب وأجور نقدية	27120716645	71280041234	1.6
مزايا عينية	1168554865	1295160440	0.1
مشتريات بضائع بغرض البيع	-	-	-
الفوائد والإيجارات الأراضي	1500000	(107727416)	(72.8)
الاندثار	1207284581	4946525183	3
الإجمالي	29495056091	77413999441	(0.7)
فائض العمليات	(29185259310)	(72168820581)	1.4
إجمالي القيمة المضافة بسر تكلفة عناصر الإنتاج	309796781	5245178860	15.9

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصنع

من خلال دراسة الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك تطور بسيط في الرواتب واجور نقدية والاندثار وفائض العمليات وأيضا في إجمالي القيمة المضافة بسر تكلفة عناصر الإنتاج لسنة 2018 عن سنة 2017 .

6-5 مؤشرات الأداء البيئي

6-5-1 عدد الدورات في المجال البيئي :

يعكس اهتمام وفلسفة إدارة الوحدة اتجاه المسائل البيئية .

جدول (18) عدد ونسب التطور في عدد الدورات للسنوات 2017 – 2018

عدد الدورات في المجال البيئي	2017	2018	نسبة التطور%
خارج الشركة	19	14	(0.2)
داخل الشركة	16	11	(0.3)
الموقعية	17	14	(0.1)
المجموع	52	39	(0.2)

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شعبة التدريب والتطوير في الشركة

من خلال دراسة الجدول أعلاه نلاحظ عدم وجود تطور نهائي في عدد الدورات في المجال البيئي على العكس تماما انخفضت بشكل ملحوظ في سنة 2018 .

6-5-2 عدد المشاركين ضمن الخطة التدريبية

ويعكس هذا المؤشر بذل الوحدة لجهود واسعة في تنمية كادر متخصص في هذا المجال .

جدول (19) عدد ونسب التطور في عدد المشاركين في الدورات للسنوات 2017 – 2018

عدد المشاركين في الدورات التدريبية (المخطط)	2017	2018	نسبة التطور %
خارج الشركة	36	26	(0.2)
داخل الشركة	113	90	(0.2)
الموقعية	105	90	(0.1)
المجموع	254	206	(0.1)

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شعبة التدريب والتطوير في الشركة

ومن خلال الجدول ادناه سنقوم بتوضيح عدد العاملين في الشركة والمشاركين الفعليين في الدورات وعدد الدورات داخل الشركة علما ان الدورات خارج الشركة لم تتم بصورة فعلية فقط مخططة ولا يوجد هناك دورات تدريبية خارج البلد بسبب عدم توفر السيولة الكافية خلال سنوات التقويم .

جدول (20)

السنة	عدد العاملين في الشركة	عدد المشاركين المخطط	عدد المشاركين الفعلي	الانحراف = المخطط - الفعلي	نسبة المشاركين المخطط الى عدد العاملين الكلي % *	نسبة المشاركين الفعلي الى عدد العاملين الكلي % **
2017	2667	254	20	234	9.5	0.3
2018	2551	206	82	124	8	3.2

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شعبة التدريب والتطوير في الشركة

* نسبة عدد المشاركين المخطط الى عدد العاملين الكلي = عدد المشاركين المخطط ÷ عدد العاملين الكلي × 100

** نسبة عدد المشاركين الفعلي الى عدد العاملين الكلي = عدد المشاركين الفعلي ÷ عدد العاملين الكلي × 100

من خلال دراسة الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك انحراف كبير بين عدد المشاركين الفعلي في الدورات وبين ما خطط له وكذلك ان نسبة المشاركين سواء مخطط او فعلي قليلة جدا بالنسبة لعدد العاملين الكلي في المصنع .

3-5-6 تكاليف التدريب في المجال البيئي :

ان حجم تلك التكاليف ونوعها يعكس توجهات الوحدة ومدى اهتمامها بنوع وطبيعة المسائل البيئية وسعيها الدائم لحماية كل ما يتعلق بالأنشطة البيئية .

جدول (21) تكاليف التدريب ونسب التطور للسنوات 2017-2018

البيان	2017	2018	نسبة التطور %
تكاليف التدريب	5528400	5565000	0

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على حسابات الشركة للسنوات 2017-2018 .

من خلال دراسة الجدول أعلاه نلاحظ لا يوجد أي تطور في تكاليف التدريب وهذا ينعكس بشكل سلبي على توجه المصنع ومدى اهتمامه بالأنشطة البيئية .

4-5-6 المكافآت التي يحصل عليها العاملين :

تعتبر من الشروط المهمة منح المكافأة للعاملين لتحسين أدائهم البيئي .

جدول (22) المكافآت التشجيعية التي يحصل عليها العاملون ونسب التطور للسنوات 2017-2018

البيان	2017	2018	نسبة التطور %
المكافآت التشجيعية	267524000	-	(1)

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على حسابات الشركة للسنوات 2017-2018

عند دراسة الجدول أعلاه نلاحظ انه لا يوجد هناك أي تطور في المكافآت التشجيعية لكي يحفز العاملين أن يكونوا ماهرين في عملهم .

5-6 عدد مرات الكشف لإزالة الملوثات :

ويمثل هذا المؤشر قدرة النظام على كشف الملوثات الحاصلة بسبب العمليات الإنتاجية والتنبيه لتلافي ومعالجتها مثل هكذا ملوثات لها تأثير سلبي على البيئة . ومن خلال زيارة مصانع الشركة لوحظ ان هناك توقف في أجهزة السايكلونات ومجمعات الغبار (Dust) والغرف متعددة الحواجز عن العمل في اقسام المنظفات والسلفنة والصوابين بسبب قدمها واجراء اعمال الصيانة لها مما قد يؤثر سلبيا على صحة العاملين المتواجدين داخل القاعات ، وأيضا لوحظ عدم توفر أجهزة لقياس التلوث في الهواء وعدم وجود أجهزة تقيس حالات التسرب للغازات الكيميائية حيث من المحتمل ان يصيب العاملين بأمراض الجهاز التنفسي وكذلك يشكل خطرا على البيئة المحيطة والجدول ادناه سوف يوضح عدد من الأجهزة والغرض من استخدامها :-

جدول (23) أجهزة إزالة الملوثات والغرض من استخدامه

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على ديوان الرقابة المالية نتاج اعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاطات الشركة العامة للمنتوجات الغذائية / الزيوت النباتية / وزارة الصناعة والمعادن .

اسم الجهاز	الغرض من استخدامه
Portable constant flower sampler zneffer	جهاز لقياس العناصر الثقيلة مثل الرصاص وتركيز الغبار في الهواء .
Dust meter	جهاز يستخدم لمعرفة كمية تركيز الملوثات المستنشقة من قبل العمال .
Portable hydro carbons analyzer	تركيز المركبات الهيدروكربونية في الهواء ومدى تلوث البيئة بالمركبات العطرية
Gaz analyzer	جهاز محمول يتم استخدامه لقياس مدى تركيز الغازات السامة على العاملين ويحتوي الجهاز على تنبيه في حالة تجاوز الحد المسموح به .
Measure particle size distribution	لمعرفة ابعاد الدقائق العالقة في الهواء وماهي المعالجة المناسبة

6-5 عدد الفحوصات الفجائية :

وهي التي تقيس عدد الافراد والمعدات اللازمة لتحقيق عمليات الفحص والمراقبة في الوقت المحدد

وأنواع الفحوصات تتمثل بالاتي :

(1) فحص المراجـل : ويحتوي على نوعين هما

أ- تحليل سوفنرات

ب- تحليل المراجـل

(2) تحليل المياه الصناعية

وعاده تكون هذه الفحوصات شهرية تقوم بها شعبة البيئة ويحصل حاليا نوع من التذبذب في عمل هذه الفحوصات بسبب توقف بعض المصانع عن الإنتاج .
جدول (24) أسماء الفحوصات والتحليل ووحدة القياس والحدود العليا للتركيز قبل وبعد المعالجة

: اعداد

المصدر
الباحثة

أسماء الفحوصات	وحدة القياس	التركيز قبل المعالجة	التركيز بعد المعالجة
المواد الصلبة SS	ملغم / لتر	374	7
المواد الذائبة TDS	ملغم / لتر	7400	714
ايون الهيدروجين PH	ملغم / لتر	886	675
الحاجة البايولوجية للأوكسجين BOD5	ملغم / لتر	-	-
الحاجة البايولوجية للأوكسجين COD	ملغم / لتر	1050	NIL
السيانيد CN	ملغم / لتر	NIL	NIL
الفلور F	ملغم / لتر	NIL	NIL
الكلوريدات CL	ملغم / لتر	331812	92,91
الفينول PHENOL	ملغم / لتر	-	-
الكبريتات SO4	ملغم / لتر	3375	287,5
النترات NO3	ملغم / لتر	NIL	NIL
الفوسفات P04	ملغم / لتر	<0,1	<0,1
الألمنيوم NH4	ملغم / لتر	NIL	NIL
الرصاص Pb	ملغم / لتر	NIL	NIL
النحاس Cu	ملغم / لتر	0,18	0,1
الحديد Fe	ملغم / لتر	1,5	0,8
الزئبق Hg	ملغم / لتر	-	-
الخراسين Zn	ملغم / لتر	0,05	NIL
الكروم Cr	ملغم / لتر	-	-
الألمنيوم AL	ملغم / لتر	-	-
النيكل Ni	ملغم / لتر	0,13	NIL
الزيوت والشحوم OIL & GREASE	ملغم / لتر	253	4
درجة الحرارة المنوية	ملغم / لتر	30	30

بالاعتماد على بيانات شعبة البيئة

من خلال دراسة الجدول أعلاه نلاحظ ان شعبة البيئة تقوم بأجراء الفحوصات اللازمة لكن اغلبها تكون عن المياه وكمية استهلاكها وتركز الاملاح فيها ولا يوجد هناك فحوصات تركز على حجم الملوثات التي قد تسببه منتجاتها .

6-5-7 التقارير الرقابية :

بدل نوع وعدد التقارير الرقابية في مجال حماية البيئة على التزام الوحدة بمتابعة عمل الإجراءات الموضوعه لحماية البيئة وتفعيلها في الوقت المحدد، وفي مصانع الزيوت النباتية يتم اعداد مثل هكذا تقارير فقط لاستخدامات المياه بصورة فصلية أربعة مرات خلال السنة وتقوم بأعداد هذه التقارير شعبة البيئة ويتم رفعها الى وزارة الصناعة والمعادن / دائرة التطوير والتنظيم الصناعي تحت عنوان استخدامات المياه حيث يتم ارفاق نتائج فحوصات المياه الصناعية المصرفة لكل فصل مع استمارة استخدامات المياه لهذه المصانع .

8-5-6 المشاريع التطويرية :

وتمثل البرامج الجديدة والمطورة المعتمدة من قبل الوحدة الاقتصادية لتطوير أداها البيئي وبما يتفق مع الخطط الاستراتيجية للوحدة .

جدول (25) ويبين الجدول التالي اسم المشروع والكلفة النهائية لأناجزه للسنوات 2017-2018

اسم المشروع	السنة	كلفة المشروع
وحدة المعالجة الكيماوية البايولوجية مصنع الأمين	2017	1002000000
تصريف مياه الرشيد		5680000000
تصريف مياه المعتصم		5026000000
وحدة المعالجة الكيماوية البايولوجية مصنع الأمين	2018	1217000000
تصريف مياه الرشيد		5680000000
تصريف مياه المعتصم		5026000000

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الشركة .

وعلى الرغم من انتهاء المدد التعاقدية والاضافية لأناجز مثل هكذا مشاريع منفذه من قبل الشركة العامة للتصاميم وتنفيذ المشاريع التابعة لوزارة الصناعة والمعادن الا ان معظمها لم تنجز بشكل كامل ولم تدخل ضمن حيز التشغيل لحد الان مما أدى الى تصريف المياه الصناعية مباشرة الى شبكة المجاري بدون أي معالجات مما يؤثر سلبا على البيئة المحيطة والتنوع الاحيائي .

9-5-6 المعادلة الفنية للإنتاج للأعوام (2017-2018)

جدول (26) المقارنة بين المواد الفعلية والمخططة ونسب التلف القياسية والفعلية لعام (2017)

2017						
اسم المادة	وحدة القياس	كمية المواد المعيارية (1)	كمية المواد الفعلية (2)	الفرق في الكمية (2-1)	نسبة التلف القياسية %	نسبة التلف الفعلي %
دهن نباتي	كيلو غرام	56987.601	52792.558	(4195.043)	1.000	7.361
فوسفات الصوديوم	طن	7.736	7.737	0.001	1.500	(0.006)
كومبرلان	كيلو غرام	763.159	761.760	(1.399)	0.750	0.183
صبغة زرقاء للصابون	كيلو غرام	1.490	1.480	(0.01)	0.100	0.617
زيت النخيل	طن	0.737	0.738	0.001	0.100	0.081
صبغة كلوروفيل	كيلو غرام	5.251	5.250	(0.001)	0.150	0.038
ورق زبد 100 غرام	كيلو غرام	532.000	487.100	(44.9)	3.000	8.439
صودا كاوية	طن	21.965	21.409	(0.556)	1.000	(2.019)
حجر سيليكات	طن	1.281	1.251	(0.03)	1.000	2.371
ورق زبد 200 غرام	كيلو غرام	441.375	420.105	(21.27)	3.000	4.819

0.000	0.200	0	51.119	51.119	كيلو غرام	عطر غار
0.256	0.750	(7.196)	2802.696	2809.892	كيلو غرام	HCL حامض
0.346	0.100	(0.016)	4.742	4.758	كيلو غرام	صبغة صفراء
0.004	1.500	(39560401.586)	39598.414	39600000	كيلو غرام	قناني بلور
0.108	0.100	(0.007)	6.149	6.156	طن	زيت ستيارين
(0.135)	0.750	5.64	4174.399	4168.759	كيلو غرام	برستين
0.472	0.750	(70.78)	14896.139	14966.919	كيلو غرام	الومينا
0.359	0.750	(72.517)	20073.861	20146.378	كيلو غرام	امبيكول
(0.037)	0.200	0.515	1387.214	1386.699	كيلو غرام	عطر زاهي
1.608	6.000	(747.321)	45724.679	46472.000	عدد	كارتون 2 لتر
1.422	6.000	(49.076)	3400.924	3450.000	عدد	كارتون شامبو
1.758	6.000	(59.103)	3300.897	3360.000	كارتون	كارتون بلور
0.483	1.500	(176.454)	36298.546	36475.000	عدد	قناني شامبو 500 مل
0.303	1.500	(7.316)	2401.684	2409.000	قنينة	قناني 5 لتر

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على شعبة التخطيط في الشركة
من خلال دراسة الجدول أعلاه نلاحظ ان الكميات الفعلية لا تساوي الكميات المعيارية وفي الغالب اقل بكثير من المعيارية وان هناك نسب تلف فعلية وقياسية أيضا
جدول (27) المقارنة بين المواد الفعلية والمخططة ونسب التلف القياسية والفعلية لعام (2018)

2018						
اسم المادة	وحدة القياس	كمية المواد المعيارية (1)	كمية المواد الفعلية (2)	الفرق في الكمية (1-2)	نسبة التلف القياسية %	نسبة التلف الفعلية %
دهن نباتي	كيلو غرام	90147.398	90040.562	(106.836)	1.000	0.118
كبريتات الصوديوم	طن	15.791	15.482	(0.309)	2.000	1.960
فوسفات الصوديوم	طن	5.631	5.576	(0.055)	1.500	0.960
كومبرلان	كيلو غرام	1748.652	1744.825	(3.827)	0.750	0.218
صبغة زرقاء للصابون	كيلو غرام	0.728	0.720	(0.008)	0.100	1.234
عطر منظف	كيلو غرام	1445.310	1444.866	(0.444)	0.000	0.030
هايبو	كيلو غرام	13146.799	13139.700	(7.099)	0.750	0.054
زيت نخيل	طن	0.949	0.949	0	0.100	(0.031)
صبغة كلوروفيل	كيلو غرام	1.807	1.799	(0.008)	0.150	0.442
ورق زبد 100 غم	كيلو غرام	227.699	212.820	(14.879)	3.000	6.534
صودا كاوية	طن	18.128	18.152	0.032	1.000	(0.134)
حجر سليكات	طن	3.813	3.776	(0.037)	1.000	0.991
HCL حامض	كيلو غرام	470.000	452.130	(17.87)	3.000	3.802

0.709	0.100	(0.009)	1.146	1.155	كيلو غرام	صبغة صفراء
1.286	6.000	(157.459)	12077.541	12235.000	عدد	كارتون 2*4 قاصر
0.002	1.500	(1.918)	63997.441	63999.359	كيلو غرام	قناني بلور
0.226	0.100	(0.02)	8.466	8.486	طن	زيت ستيارين
0.446	0.750	(11.75)	2621.750	2633.500	كيلو غرام	برستين
(0.700)	0.750	97.529	14016.529	13919.000	كيلو غرام	الومينا
0.159	0.750	(39.871)	24899.464	24939.335	كيلو غرام	امبيكول
0.252	0.750	(1.2)	474.500	475.700	كيلو غرام	سوربيتول
(3.429)	0.200	20.698	624.338	603.640	كيلو غرام	عطر زاهي
2.134	6.000	(701.453)	32164.679	32866.132	عدد	كارتون 2 لتر زاهي
0.802	6.000	(15)	1853.125	1868.125	عدد	كارتون ادم
1.051	6.000	(94.627)	8908.672	9003.299	عدد	كارتون شامبو
0.000	1.500	0.14	19296.140	19296.000	عدد	انابيب ادم

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات شعبة التخطيط

من خلال دراسة الجدول أعلاه نلاحظ ان الكميات الفعلية لا تساوي الكميات المعيارية وفي الغالب اقل بكثير من المعيارية وان هناك نسب تلف فعلية وقياسية أيضا من خلال التطبيق السابق نلاحظ ان الشركة لم تهتم بالأداء الاجتماعي والبيئي حيث حققت نسب منخفضة (سالبة اغلب الأحيان) مما ينعكس سلباً على أداء الشركة في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة وكما تم ايضاحه بالتحليل السابق .

المبحث الرابع

7- الاستنتاجات والتوصيات

7-1 الاستنتاجات

في ضوء ما تمت دراسته في هذا البحث بجانبه النظري والعملية فقد تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها :

- (1) ان عملية تقويم الأداء تسهم في الكشف عن قدرات وطاقت العاملين وتوزيع المسؤوليات والأداء في العمل وفقاً لتلك الطاقات والقدرات البشرية اذا أوضحت النتائج ان ليس هناك اهتمام بعملية تقويم الأداء الاجتماعي والبيئي بالمصنع .
- (2) لا يوجد نظام لإدارة الأداء ولكن هناك استمارات لتقييم العاملين بشكل سنوي ولا يستخدم هذا التقييم لأغراض الترقية والتدريب والتطوير .
- (3) لا يوجد هناك دورات تدريبية للموظفين خارج البلد ولا يوجد هناك ادراك كافي من قبل الموظفين بأهمية الدورات التدريبية وضرورة المشاركة فيها .
- (4) تفقر الشركة الكيفية التي تتعامل بها مع متطلبات الزبون بضمنها الشكاوي وكيفية ربطها مع الخطط الاستراتيجية .
- (5) خلافاً لمحددات البنية رقم (3) لسنة 2011 والخاصة والتي تخص محددات الموقع للمنشأة الصناعية تبين عدم تطابق مواقع المصانع مع تلك المحددات وذلك بسبب قدم المصانع وتوسع المد العمراني لمحافظة بغداد حيث اكدت المحددات البيئية على ضرورة انشائها بمسافة لا تقل عن 10 كيلومترات عن التجمعات السكنية ومن الأفضل ان يكون الموقع اسفل النهر لان أنشطة المنشأة تعتبر من الأنشطة الملوثة
- (6) عدم الالتزام بالكميات المعيارية للمواد الأولية الداخلة في الإنتاج ضمن المعادلة الفنية وهناك زيادة ونقصان للكميات المضافة .
- (7) على الرغم من انتهاء المدد التعاقدية والاضافية لأنجاز مشاريع خاصة بمعالجة المخلفات من قبل الشركة العامة للتصاميم وتنفيذ المشاريع التابعة لوزارة الصناعة والمعادن الا ان معظمها لم تنجز بشكل كامل ولم تدخل ضمن حيز التشغيل لحد الان مما أدى الى تصريف المياه الصناعية مباشرة الى شبكة المجاري بدون أي معالجات مما يؤثر سلباً على البيئة المحيطة والتنوع الاحيائي .
- (8) فقدان المصانع للعديد من الأجهزة التي تخص السلامة المهنية وأجهزة الكشف عن الملوثات ولا تحتوي الا على أجهزة بسيطة مثل منظومة الإطفاء الرطب وانذارات الحريق .

- (9) لا يوجد هناك وعي ثقافي كافي بأهمية التنمية المستدامة ودورها الفعال في صيانة واستدامة موارد المصنع .
 (10) يوفر نظام المعلومات المحاسبي للمصنع العديد من المعلومات التي تتصف ببعض الشمولية ، إلا أن ما يؤخذ عليها افتقارها لبعض الخصائص النوعية التي تجعلها ذات فائدة وخصوصا ما يخص الجانب الاجتماعي والبيئي .

7-2 التوصيات

- (1) تؤكد على أهمية تقويم الأداء لذلك من الضروري ان يكون هناك تقويم أداء بيئي واجتماعي بشكل مستمر وسنوي .
- (2) ضرورة ان يكون هناك نظام متكاملة لإداره وتنظيم التقييم .
- (3) من المفترض ان يكون هناك علم للموظفين بنتائج التقييم لتعزيز النقاط الإيجابية لديهم ومعالجة نقاط الضعف من قبلهم
- (4) من المهم ان تتوفر دورات تدريبية للموظفين خارج القطر واستخدام الطرق التحفيزية للمشاركة في مثل هذه الدورات علما ان اغلب الموظفين لم يشاركوا بالدورات خارج الشركة .
- (5) ينبغي ان يكون هناك وعي كافي بأهمية الزبون وتلبية متطلباته .
- (6) ان الانحراف الحاصل بين الكمية المعيارية والفعلية للمواد يجب مراقبته والحد منه .
- (7) ضروري ان يكون هناك متابعة مستمرة لإنجاز المشاريع قيد التنفيذ .
- (8) توفير الأجهزة التي تخص السلامة المهنية والاهتمام بصحة وسلامة العمال من خطر التلوث .
- (9) من المهم ان تكون هناك دورات تثقيفية توعوية بأهمية التنمية المستدامة .
- (10) تمثل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية معايير يمكن من خلالها الحكم على فائدة هذه المعلومات ، مع الأخذ بالاعتبار بأن الظروف والمتطلبات قد تستوجب التضحية بجزء من هذه الخصائص لصالح الأخرى ولكن ليس بشكل كلي.

ALMASADIR

ALMASADIR ALEARABIA

1: ALKUTUB ALEARABIATI:

1. 'iibrahim , sahar talal 'iibrahim , 2013 , taqwim bitaqat 'ada' alwahadat altijariat , wal'ada' almutawazin majalat kuliyat baghdad alaiqtisadiat aljamieat aleadad alkhamis walthalathun alaiqtisadiata: s 348.
2. aljawarinat , almuetasim biallah , wadimat muhamad wasus (2009) altanmiat albishriat almistdamat walnuzum altaelimiati. al'urdunu: dar alkhalij lilnashr waltawziei.
- aldaawy , alshaykh aldaawi tahlil 'usus alnazariat limafhum al'ada' , majalat albahith jamieat aljazayir aleadad alsaabie 2009: s 218.
3. altayib alwafi , 2012 , alriyadat fi al'ada' albiyyi: sharikat nukya 'unmudhaja , aleadad 11 , majalat albahith , jamieat tabisat , aljazayir , s 124.
4. aleamiriu , salih mahdi muhsin , walghalibiu , tahir muhsin mansuar , 2008 m (aladarat walialaemali) dar wayil lilnashr waltawzie waltibaeat eaman-al'urduni. s 41.
5. sayib eabd allah altawil , 2015 , altanmiat almustadamat wamajalatuha , dar 'amjad lilnashr waltawzie , eamaan , sa29-30.
6. eali , amanah husayn sabri eali , alatar aleamu limuashirat altanmiat almustadamat turuq alqias walmukhatat aleadad 32 2015 s 122.
7. qasim , khalid mustafaa. (2007) 'iidarati albiyat almuhiat wawasat albahar fay zal aleawlamiti. al'iiskandiriati: muasasat shabab aljamieati. 8. mustafaa , muhamad samir , (2006) astiratihiat altanmiat almustadamat - muqarabat nazariat

watatbiqiat fi almawsueat alearabiat lilmaerifat min ajil altanmiat almustadamat , bayrut , al'akadimiat alearabiat lileulum.

9. murad kwashi , 2013 , aliaat najah eamaliat taqyim almuasasat , majalat aleulum alaiqtisadiat aleaddad althaalith walthalathun , almuajalad altaasie , juilit am albawaqi aljazayir , s 173- 174.

10. nizam washafiq , suaydan nizam , hadaad shafiq , 2006 altaswiq mafahim mueasarat dar alhamid lilnashr waltawzie , eamaan al'urduni , s 81.

11. nur alhudaa mahjubi , 'aminat makhlafiun , 2016 taqyim al'ada' albiyyi fi almuasasat alnaftiat - dirasat halat almurkab alnaftii "hud barkawi aleaddad 15 , almajalat aljazayiriati liltanmiat alaiqtisadiat , jamieat qasidi mirbah , waraqlat , s 75.

12. waradm , batir muhamad ealay. (2003) alealam libaye makhathir aleawlamat ealaa altanmiat alealamiati. t .1. (eman- al'urduni: al'ahliat lilnashr waltawzie (

13. wasfi eabd alkarim alkasasbat , 2011 tahsin faeaaliat al'ada' almuasasii min khilal tiknulujiia almaelumat , dar alyazuri lilnashr , eamaan , s 27.

2 : alrasayil wal'atariha:

14. aljazayiri, 'uthir muhamad jawad, 2010 dawr altadqiq albiyyi fi altanmiat almustadamat albiyyiat - baht th tatbiqun fi sharikat masafi aljanub (sharikat eamatun) muqadam 'iilaa hayyat al'umana' fi almaehad alearabii lilmuhasibin alqanunayn shahadat almuhasabat alqanuniati.,

15. amal hafnawi , 2017/2018 , muashirat al'ada' albiyyi fi bitaqat al'ada' almutawazin min muasasat musahimat fi altanmiat almustadamat dirasat halat muasasat alsamant - tabisatan - , muqadimatan linabl shahadat dukturah fi aleulum alaiqtisadiat , kuliyyat aleulum alaiqtisadiat waeulum altasyir , qism aleulum alaiqtisadiat , jamieat alearabii bn mahidi , 'um albawaqi , s 26.

16. hamaad , eali alearnan hamaad , 2014 , qitae altaelim watharah ealaa altanmiat almustadamat fi aljazayir (aljazayir , jamieat 20 awt 1955 , kuliyyat aleulum alaiqtisadiat waltijariat waeulum altasyir , risalat majistir ghayr manshurat ,)

17. kazim , hind jamil (2015) (taqyim 'ada' al'iidarati althaqafati: dirasat halatan fi alwizarat alwizarati) risalat majistir , jamieat baghdad , s 50.

18. dirasat tahliliat tashkhisat fi mustashfaa alsadr altaelimii fi alnajar alashraf , risalat majistir jamieat alkufati.

19. muhad euryuat , 2010-2011 , dawr albutulat al'ada' almutawazin fi qias wataqwim al'ada' almustadam lilsinaeat alghidhayyat , dirasat muqaranat bayn mulabinat alhadnat bialmusilat wamulbinat altal satif , mudhakirat muqadimat linayl shahadat fi aldirasat fi aleulum alaiqtisadiat , (ghayr manshura)) jamieat farahat eabaas bastif , aljazayir , s 3.

3 : waldaar albuhturyaati:

20. 'abu shaealat , mustafaa muhamad , (2001 , 30 mars) almintaqat alaiqtisadiat walaijtimaeiat lilfaqr wifq manzur shamil bahath muqadam fi n

duat hawl mafhum wa'asbab alfaqr mashakil wamuealajat alfaqr , tarabuls

21. alsaeid , fikkrun , 2009 , altanmiat waltanmia

22. alghamidi , eabd aleaziz bin saqra. (2006) "tanmiat almawarid albashariat wamutatalibat altanmiat almustadamat lil'amn alearabii - jamieat nayif alearabiat lileulum alnamudhajat , bahth muqadim lilmultaqaa alearabii althaalith liltarbiat waltaelim , bayrut.
 23. buaeabd allah , eali walsabti , wasilat , 2009 " , 'iishkaliat altanmiat alaiqtisadiat almustadamat min mudhakirat almultaqaa aldualii hawl 'ada' wafaealiat almunazamat fi zili altanmiat almustadamat , aljazayir , almusilati.
 24. sayid hashim wakharun , 2007 , falant tajawaz nitaq alnawaya alhasanat - qias al'ada' limuasasat altamwil alsifri , mudhakirat murakazat aleaddad 41 aijtimaieun manshurat almajmueat almintaqat almujawirat s 3.
 25. eazaawi eumar , mwlay likhadir eabdalrazaaq , buzid sayih , dawafie munazamat al'aemal altijariat wal'akhlaqiat kamieyar liqias al'ada' alaijtimaeii waraqatan bahthiatan muqadimatan dimn almultaqaa alduwalii althaalith munazamat wamunazamat mujtamae bashaar b s n s 10
 26. falaag , muhamad , 2013 , almaswuwliat alaijtimaeiat lilsharikat alnaftiat alsaediati sharikatay sunatrak aljazayiriat waramku alsaediati namudhajan majala (albahithi) jamieat hasbiat bin bueali aljazayiriat , s 58.
 27. mutamar aleamal alduwalii , 2012 altanmiat waleamal allaayiq wal'iithnayn alkhadra' , altaqir alkhams , maktab aleamal alduwalii jinif , aldawra -2013 , s 1.
- almasadir al'ajabiati: -
28. Adams, C. A., & Frost, G. R. (2008, December). Integrating sustainability reporting into management practices. In Accounting forum (Vol. 32, No. 4. Taylor & Francis
 29. Arab lyasmine, impact de certification environnemental iso 14031 sur la performance environnemental d'une entreprise algérienne cas de l'entreprise nationale des industries de l'électroméner (ENIEME),mémoire magister, département de science économiques, université Mouloud Mammeri, Tizi ouzou, Algérie, 2012, P 83.
 30. Baird, Alain MARION et al, Diagnostic de la performance de l'entre prise, Dunod, Paris, 2012, P.2.
 31. Blocher, Edward J; Stout, David E; Cokins, Gary; Cost Management; A strategic Emphasis , 5th Edition, McGraw-Hall (2010) p : 14 .
 32. Dess, Gregory & Lumpkin& Eisner, Alan. Strategic Management Creating Competitive Advantage”3ed.,McGraw-Hill Companies, Inc ,2007.
 33. Henri , Francois . , Marc, Journeault . , (2008) " Environmental performance indicators : An empirical study of Canadian manufacturing firms " , Journal of Environmental Management , vol (87) , No (10)
 34. Michal Allaby : Dictionary Of Ecology , Oxford University Press , 2005 , p.612 .
 35. NICO SCHRIJVER & FRIEDL WEISS, International Law and Sustainable Development Principles and Practice, (The Netherlands: Koninklijke Brill NV,2004), p405.
 36. Québec, Glossaire des termes usuels en mesure de performance et en évaluation Pour une gestion saine et performante, Québec, Canada, 2013, P.15.
 37. Rossi, Alices , (2007) ," Caring and Doing for others : Social Responsibility in the Domains of Family Work and Community " Chicago, University of Chicago Press , 27 .
 38. Yongyoon Suh , Hyeonju Seol , Hyerim Bae , and Yongtae Park " , (2014), "Ecoefficiency Based on Social Performance and its Relationship with Financial Performance " Journal of Industrial Ecology, vol (18) , No (6) .